رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

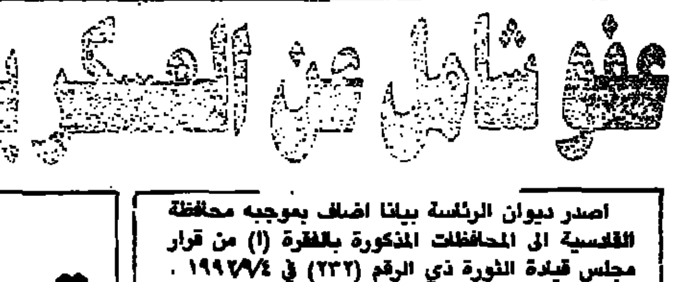
■ في عدد اليوم ■
نهر القائد .. حقق حلم العراقيين
من عصر كلكامش الى عصر صدام حسين
ص٣

٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا

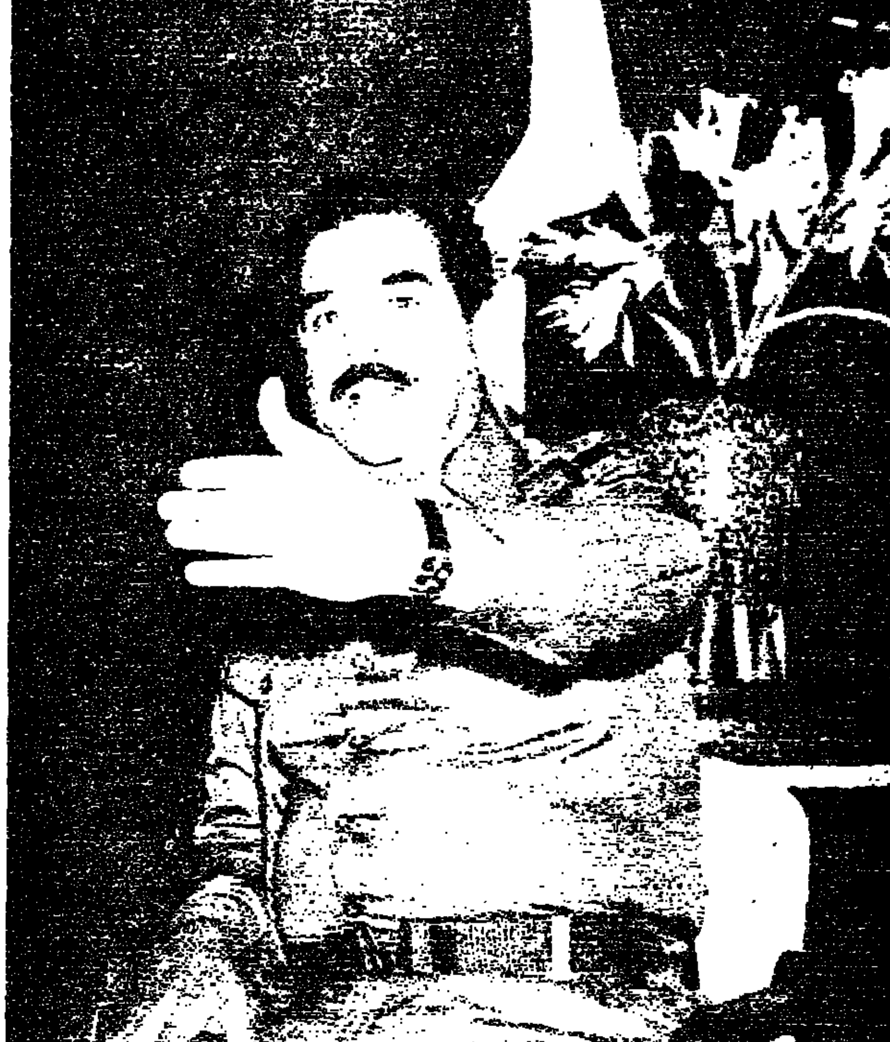
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاثنين ٢٤ ربيع الاول ١٤١٣ هـ - ٢١ ايلول ١٩٩٢ م - العدد ٨٠٣٩

ATH - THAWRA, Monday, 21, Sep, 1992, No. 8039



عفو شامل عن العسكريين الهاربين من سكنة محافظة القادسية



اصدر ديوان الرئاسة بيانا اضاف بموجبه محافظة القادسية الى المحافظات المذكورة بالفقرة (ا) من قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٢٣٢) في ١٩٩٢/٩/٤ .

وكان قرار مجلس قيادة الثورة قد نص على ..

١ - يعفى عفوا عاما وشاملا العسكريون العراقيون من سكنة محافظات (ذي قار - البصرة - ميسان) الهاربون والمغرر بهم من كل اثر او ملاحقة قانونية عن اي عمل يعاقب عليه القانون وقع خلال مدة هروبهم في حالة تسليم انفسهم الى اجهزة الدولة او القوات المسلحة ويستثنى من ذلك مرتكبو جرائم القتل العمد وهتك العرض .

٢ - تسري احكام الفقرة (ا) من هذا القرار على العائدين خلال المدة من ١٩٩٢/٨/٢٣ حتى ١٩٩٢/٩/٢٤ .

٣ - يتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ احكام هذا القرار . واع

الرئيس القائد يتلقى برقية من الفريق عمر حسن احمد البشير

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة المولد النبوي الشريف .

وفي ما يلي نص البرقية :

صاحب الفخامة الاخ صدام حسين رئيس جمهورية العراق ..

تلقيت بكل الشكر والتقدير تهنئتكم الكريمة بمناسبة المولد النبوي الشريف .

اسال الله ان يعيد امثال هذه المناسبة وقد تحققت

البقية ص ٦

■ غدا ذكرى الرد العراقي على العدوان الايراني ■

تحية للقائد صدام حسين وعهد على مواصلة التصدي لكل المعتدين

■■ تمر يوم غد يوم الثاني والعشرين من ايلول الذكرى الثانية عشرة للرد العراقي الشامل على العدوان الايراني الذي بدأ في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

ففي مثل هذا اليوم الحادي والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ اتخذت القيادة الحكيمة في العراق قرارها التاريخي بالرد الشامل والحاسم على العدوان لارغام حكام ايران على وقف سلسلة التحرشات والاعتداءات العسكرية التي ابتدأوها على حدودنا الشرقية ومن ثم تصعيدها بعدوان بري وجوي على اراضينا ومدننا ومنشاتنا الحيوية وبالفعل بدأت قواتنا المسلحة الباسلة في الثاني والعشرين من ايلول بتنفيذ قرار القيادة برد العدوان وردعه والدفاع عن الوطن والشعب والامة .

وخلال سنوات الحرب قاد السيد الرئيس صدام حسين قواتنا المسلحة الباسلة والشعب العراقي في معارك ضارية وملاحم بطولية عظيمة سجلت خلالها اروع الانتصارات والحقت بالمعتدين هزائم منكرة - ارغمتهم على الاذعان والقبول بالقرار الدولي ٥٩٨ بعد ان قتلوا يماطلون ويراوغون عاما كاملا ■■

القائد يتلقى بشرى تصنيع ماكنة الخياطة الانتاجية «فرح»

■ حسين كامل حسن : سهم اخر نفقأ به عيون المعتدين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط زف فيها بشرى انجاز تصنيع ماكنة الخياطة الانتاجية (فرح) التي صنعها مجاهدو هيئة التصنيع العسكري لتكون سهما اخر يفقأ عيون المعتدين .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيدي الرئيس القائد البطل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

تبا للمستحيل .. عاش المجاهدون .. والله اكبر .

عقد العزم والاصرار ابناؤك المجاهدون في التصنيع العسكري على العمل ليل نهار تحت راية الله اكبر لقهر حصار الاشرار ومواصلة مسيرة النضال فبعد ان مسحوا اثار العدوان بزمن استثنائي اشبه بالمعجزات بقيادتكم الفذة وايمانكم بدأت عقولهم تكتشف طرقا جديدة نحو المستقبل ففي الوقت الذي يشهق البناء في سماء عراق التحدي والشموخ والصمود والثبات يبدع عقل المجاهدين ليضيف شيئا جديدا يسهم في بناء صرح العراق العظيم .

سيدي القائد المؤمن ..

بنفوس عامرة بالايمان وبقلوب مفعمة بحب القائد والوطن والشعب ازف لسيادتكم بشرى انجاز تصنيع ماكنة الخياطة الانتاجية (فرح) التي صنعها ابناؤك الغيارى في هيئة التصنيع العسكري لتكون سهما اخر نفقأ به عيون المعتدين الذين ارادوا ببلدنا واهلنا الدمار فخذلهم الله تعالى ونصر العراق بقيادتكم الفذة وسيبقى التاريخ يكتب باحرف من نور مآثر هذا الجيل وقيادتكم الحكيمة .

سيدي القائد المجاهد ..

اعدت التصاميم والتصنيع كاملا لماكنة الخياطة العراقية (فرح) من قبل ملاكاتنا الوطنية وتستخدم لخياطة المنسوجات الخفيفة والمتوسطة وتمتاز بكونها ذات سرعة عالية تصل الى (٣٠٠٠) غرزة في

البقية ص ٦

- نموذج للماكنة الانتاجية (فرح) تصوير : قاسم سعيد

مجاهدو التصنيع العسكري يباشرون بتصميم ماكنة الخياطة المنزلية

كتب طارق الجبوري :

افتتح الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط امس مشروع انتاج ماكنة الخياطة الانتاجية العراقية (فرح) التي انتجتها ملاكات منشاة القادسية العامة التي تصنع الاسلحة الخفيفة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري .

واطلع السيد الفريق الركن على النماذج واجزاء ماكنة الخياطة وقدم المهندس عبدالامير عبدالرزاق مدير عام المنشاة شرحا تفصيليا عن مراحل الانتاج التي تضافرت فيها جهود عدة منشات من هيئة التصنيع العسكري لتنتج ماكنة عراقية مئة بالمئة تصميما وتنفيذا .

واكد السيد مستشار رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط ضرورة تهيئة مستلزمات الانتاج النمطي والاهتمام بالنوعية واثنى على الجهود الخيرة للملاكات التي اسهمت في واحد من المشاريع المهمة التي توفر السلع الانتاجية للمواطنين وتسهم في تاكل الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا وشعبنا

وفي لقاء لـ « الثورة » مع المهندس مدير عام المنشاة تحدث فيه عن بعض مواصفات هذه الماكنة فقال : انها صنعت لخياطة الانسجة الخفيفة والمتوسطة وتمتاز بالسرعة العالية (ثلاثة الاف غرزة في الدقيقة) وامكانية تنظيم طول الغرزة من نصف ملم الى اربعة ونصف ملم اضافة للمتانة العالية والعمر الطويل كونها تضم منظومة تزييت الية .

واضاف انه تمت تجربة الماكنة بعد انتاج اربعة نماذج منها في شركة الخياطة الحديثة اثبتت ايها كفاءتها العالية . وان تسمية الماكنة « فرح » ياتي تيمنا بمشروع « فرحة طفل » الذي تشرف عليه السيدة الفاضلة عقيلة السيد الرئيس القائد .. ويجري العمل لاعداد مستلزمات الانتاج النمطي لسد الحاجة المحلية .

البقية ص ٦

■ في برقية الى السيد الرئيس ■

العراقيون والعرب في باريس يجددون عهد الحب والولاء

باريس - ٢٠ - واع : جدد المواطنون العراقيون وابناء الجالية العربية في باريس عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

ونددوا في برقية رفعوها الى سيادته بالمؤامرة الجديدة التي تدبرها امريكا وحليفتاها بريطانيا وفرنسا ضد العراق الصامد وشعبه الابي .

وقالوا ان المجرم بوش وميجور وميتران يكفيهم خزيا وعارا انهم امروا طائراتهم بالقاء مئات الالاف من الاطنان على شعب العراق بلا تمييز من شماليه الى جنوبيه .

واشاروا الى ان هذه المؤامرة الخبيثة تمثل حلقة جديدة من حلقات التآمر الاستعماري على العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

■ في تصريح صحفي .. محمد حمزة الزبيدي ■

شعب العراق .. شعب واحد متمسك بقيادته الفذة

اكد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان شعب العراق هو شعب واحد من شماليه الى جنوبيه وانه متمسك بقيادته الفذة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لانها تجسد اماله وتطلعاته لبناء مستقبله المشرق الوضاء .

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء خلال لقائه امس بالسيد عدنان الحروب نائب رئيس مجلس ادارة صحيفة شيحان الاردنية ان شعب العراق سيفشل بعون الله وهمة قائده وتضحيات ابنائه السخية المخططات الاستعمارية الصهيونية التي تنفذها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا للنيل من سيادة وشعب العراق ووحدته الوطنية كما فشلت المؤامرات التي سبقتها .

وثمن السيد محمد حمزة الزبيدي وقفة الاردن الشقيق شعبا وحكومة الى جانب العراق ونضاله المصيرية .

واكد ان العراق وعلى الرغم من الدمار الكبير الذي لحق بالبنية التحتية لاقتصاده الا انه ربح الكثير عندما اقتحم رجاله المجاهدون التقنية الحديثة من خلال اعمارهم ما دمره الاعداء الاشرار ومباشرتهم بالبناء الجديد للمنشات الصناعية

البقية ص ٦

■ نتيجة للحصار على العقبة ■

١٣٥ مليون دينار خسائر الاردن

عمان - ٢٠ - واع : اكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان خسائر الاقتصاد الاردني جراء الحصار الاقتصادي على ميناء العقبة بلغت (١٣٥) مليون دينار اردني .

ونقلت الصحيفة اليوم عن تقرير لنقابة وكلاء الملاحة لشركة نويدز العالمية قولها ان انخفاضا حادا بدأ منذ شهر حزيران الماضي في حجم البضائع الواردة من الميناء .

واضافت انه حسب اخر الاحصائيات فان عدد البواخر التي امت ميناء العقبة قد بدأ في الانخفاض التدريجي منذ شهر ايار الماضي حيث بلغ عددها انذاك (١٢٥) باخرة ثم انخفض الى ٩٣ باخرة في شهر حزيران الماضي ..

■ في التلفاز امس ■

قائد المحاولة الانقلابية المزعومة يفند اباطيل الاعلام المعادي

عرض التلفاز مساء امس وفي برنامج (حديث الناس) لقاء مع المقاتل العقيد صبري محمود امر احدى كتائب مقاومة الطائرات والذي ادعت وسائل الاعلام المعادية الخبيثة انه قاد لواء عسكريا من منطقة التاجي في محاولة للقيام بانقلاب عسكري وادعت انه لقي مصرعه على يد القوات الخاصة التي منعته من دخول بغداد .

البقية ص ٦

ذلكم القرار الصائب والشجاع

في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ دخل العدوان الايراني على شعبنا وبلادنا حيز التنفيذ العسكري الواسع والمباشر برغم ان قيادة العراق ظلت تتمسك بالصبر وضبط النفس وحاولت جاهدة تبصير الحكام الايرانيين بخطورة تصرفاتهم وممارساتهم العدوانية الشريرة .. وقد بدا واضحا خلال المدة بين الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ والثاني والعشرين منه ان النظام الايراني يمعن في عنوانيته وغطرسته وانه يعد العدة ويحشد قواته لغزو العراق وتدميره واثارة الفتنة بين ابنائه .

في مواجهة هذا التطور الخطير .. في مواجهة عدوانية النظام الايراني والجيوش التي حشدها على حدود العراق وفي اراضيه . اجتمعت قيادة العراق في الحادي والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ واتخذت قرارها التاريخي الشجاع بالرد الشامل والحاسم على العدوان الايراني والدفاع عن ارض العراق ومدنه وكرامة شعبه ومقدساته وبالفعل باشرت قواتنا المسلحة البطلة بتنفيذ قرار الرد في الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ فردت الحشود الايرانية على اعقابها واجبرت على استخدامها في المواقع والاهداف المرسومة لها بعد ستة ايام فقط من القتال الباسل الشريف .

من هنا فان قرار الرد الذي اتخذته قيادة العراق التاريخية الحكيمة في مثل هذا اليوم قبل اثنتي عشرة سنة لم يكن قرارا صائبا ومشروعا حسب ولكنه قرار ستراتيجي شجاع جاء في توقيته المناسب تماما . وكان من اهم نتائجه انه صان العراق وحمى استقلاله الوطني وحفظ للامة العربية عزتها وكرامتها من اشرس هجمة شعوبية ظلامية استهدفتها . ذلك ان ايران كشفت في وقت لاحق بوضوح عن اطماعها ونياتها التوسعية ضد العراق والامة العربية . وظلت ترفض القرارات والمبادرات الدولية والاقليمية الداعية الى انهاء الحرب واحلال السلام واستمرت في حربها العدوانية ثماني سنوات بدعم عسكري وسياسي واعلامي مكشوف من القوى الامبريالية والصهيونية التي كانت تراهن على اضعاف العراق وتقزيمه وتفتيته .

واذ نستعيد هذه الايام ذكرى ذلكم القرار الصائب والمشروع في ظل استمرار العدوان الاميركي الاطلسي على شعبنا . وبعد انكشاف دور النظام الايراني في هذا العدوان وضلوعه في المؤامرة التقسيمية التي يحاول التحالف الاميركي البريطاني الفرنسي تنفيذها فاننا نستحضر جملة من الحقائق المركزية التي تحكم الموقف بيننا وبين النظام الايراني وفي مقدمة هذه الحقائق ان تقديرات قيادتنا الحكيمة وعلى راسها القائد الرمز صدام حسين . لعدوانية النظام الايراني ودوره في المخطط الامبريالي الصهيوني ضد شعبنا وامتنا تقديرات صائبة ودقيقة تماما .. فهذا النظام الايراني ما فتيء يتشبث بذات المنهج والمنطق والعقلية التي قادته الى اعلان الحرب على العراق في

البقية ص ٦

الثورة

في اعتراف لشوارتزكوف

محاولة غزو بغداد كانت ستغرقنا

■ الاستمرار في الحرب اكثر كان سيوقع خسائر فادحة بالاميركيين

واشنطن - ٢٠ - واع : اعترف (نورمان شوارتزكوف) قائد قوات العدوان الاطلسي الصهيوني على العراق ، في ما عرف « بعاصفة الصحراء » بان محاولة غزو بغداد خلال الحرب كان مقدرا لها ان تغرق قوات الحلفاء في مستنقع لاخروج منه وتزج بها في ورطة شائكة .

ونقلت شبكة التلفاز الاميركية الاخبارية (سي ان ان) عن شوارتزكوف قوله في مقابلة بثتها اليوم ان الاستمرار في الحرب اكثر من الوقت الذي استغرقته كان سيؤدي الى احداث انشقاق خطير بين صفوف الحلفاء والحاق خسائر بشرية افدح بين الاميركيين بشكل خاص .

وقال معد المقابلة ان شوارتزكوف كشف في مذكرات له ستصدر قريبا انه لم يكن متاكدا من نجاح مثل تلك العملية اي عملية الغزو لا سيما اذا كان المطلوب من الناحية العسكرية الزحف برا وتحطيم كل شيء امام القوات الزاحفة .

دفعني بوش « للحرب » قبل ان استعد لها !

خاص -

اعترف قائد قوات العدوان الثلاثيني على العراق الجنرال المتقاعد نورمان شوارتزكوف ان بوش دفعني - الحرب - على العراق قبل ان اكون مستعدا لها !

البقية ص ٦

■ وزير الدفاع في محافظة نينوى ■

المجيد يلتقي بالقطاعات الشعبية والحزبية والرسمية والعسكرية

اشاد المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع بالتضحيات العظيمة لابناء محافظة نينوى في المعارك البطولية التي خاضها العراقيون ضد قوى الكفر والعدوان التي استهدفت النيل من العراق وشعبه الابي .

وقال خلال تجمع جماهيري كبير في مدينة الموصل لرؤساء وابناء العشائر العربية والكردية وعلماء الدين الافاضل ورجال الدين المسيحيين ورؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية بحضور الرفيق خضر عبدالعزيز عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عبدالجواد ذنون محافظ نينوى اننا نلتقي اليوم بكل شرف واعتزاز في ظل منعطف تاريخي مهم في حياة الامة والعراق العظيم لنتذاكر جميعا على ما مر وما يجب ان نفعله لملاقاة عدونا بقلوب مؤمنة متكلة على الله وعلى الرجال من العراق العظيم .

واضاف المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد لقد حاول الاعداء مرات عديدة المساس بسيادة العراق والعراقيين لكنهم يئسوا في

البقية ص ٦

صفقات بمليارات الدولارات طرفاها لندن وواشنطن

■ مالكوم في الخليج .. لترويج الاسلحة البريطانية منافسا مبيعات الاسلحة الاميركية

■ الخبراء يتساءلون : لماذا تشتري السعودية سلاحا لا تحتاجه ولا خبرة لها باستخدامه

انصات ومتابعة خاصة :

بدأ وزير الدفاع البريطاني مالكوم ريفكيند جولة في الخليج العربي قبل يومين يزور خلالها السعودية والبحرين والكويت .

مصادر غربية اكدت ان مباحثات الوزير البريطاني ستتركز على مبيعات الاسلحة البريطانية الى المنطقة .

وكشفت هذه المصادر النقاب عن ان مباحثات ريفكيند في الرياض ستتناول تعزيز مبيعات السلاح الى السعودية اولا ودول المنطقة ايضا ولتطوير التفاهم حول تنفيذ مشروع اليمامة المتفق عليه بين السعودية وشركة ابرتش ايروسبيس حيث سيعمل الوزير البريطاني على تاكيد بيع الرياض ٨٤ طائرة من طراز تورنادو المقاتلة

وعدت المصادر الغربية مهمة الوزير البريطاني منافسة للولايات المتحدة التي تسعى هي الاخرى لترويج مبيعات السلاح الاميركي الى دول المنطقة في اطار صفقات بمئات المليارات من الدولارات .

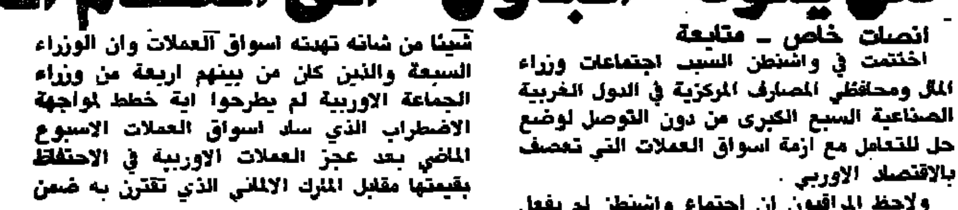
ووصف خبير شؤون الدفاع بول بيفر تلك المنافسة بانها قوية جدا وبلغت في السعي للاستحواذ على موافقة السعودية لشراء انواع مختلفة من الطائرات الحربية من البلدين مما يجعل تلك المنافسة تشتد لتنوع الطائرات ولتعدد ميزاتها . فلا يوجد ما يماثل طائرات اف ١٥ التي ترغب بها الرياض الا انها لاتفرط ايضا بالعرض البريطاني لبيعها طائرات تورنادو .

البقية ص ٦



تورنادو .. ثمنها باهظ

بانتهاء اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع



هل يعود « الباون » الى النظام النقدي الاوربي ؟

انصات خاص - متابعة

اختتمت في واشنطن السبت اجتماعات وزراء المال ومحافظي المصارف المركزية في الدول الغربية الصناعية السبع الكبرى من دون التوصل لوضع حل للتعامل مع ازمة اسواق العملات التي تعصف بالاقتصاد الاوربي .

ولاحظ المراقبون ان اجتماع واشنطن لم يفعل شيئا من شانه تهدئة اسواق العملات وان الوزراء السبعة والذين كان من بينهم اربعة من وزراء الجماعة الاوربية لم يطرحوا اية خطط لمواجهة الاضطراب الذي ساد اسواق العملات الاسبوع الماضي بعد عجز العملات الاوربية في الاحتفاظ بقيمتها مقابل المارك الالماني الذي تقترن به ضمن نظام ضبط اسعار العملات الاوربية .

واكد المراقبون ان الاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريخت الذي جرى امس طغى الى درجة كبيرة على الاجتماع والذي ستكون له مضاعفات ثقيلة على تطور اوربا والذي ستتبعه اسواق العملات بشكل

البقية ص ٦

■ في اعنف هجوم يواجهه ميجور ■

سياسة الحكومة البريطانية وراء الازمة المالية والاقتصادية

■ تاتشر : ميجور يقامر بمدخرات بريطانيا

لندن - ٢٠ - واع : هاجمت كبريات الصحف البريطانية الصادرة في لندن اليوم الحكومة البريطانية برئاسة (جون ميجور) التي تسببت بحدوث ازمة مالية حادة للاقتصاد البريطاني واجمعت الصحف على ان الازمة الاخيرة التي واجهتها بريطانيا جاءت بسبب السياسة الاقتصادية المتذبذبة التي تنتهجها الحكومة والتي اثبتت عدم قدرتها على معالجة الازمات الحادة التي يمكن ان تعصف بالبلاد وذكرت صحيفة (ذي صن) في مقالها الافتتاحي .. ان اللائمة تقع على حكومة جون ميجور التي تسببت في ازمة نقدية ستكون لها اثار مستقبلية سلبية على اقتصاد البلاد وذلك من جراء انتهاج الحكومة لسياسة خاطئة ادت الى قلب موازين الخطط الاستراتيجية الاقتصادية رأسا على عقب واشارت صحيفتا (الميل) و(صانداي) الى الانتقادات العنيفة التي وجهت لحكومة جون ميجور ومنها انتقاد مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة السابقة التي وصفت سياسة ميجور الاقتصادية بانها سياسة ضعيفة كما اتهمته في الوقت ذاته بالمقامرة بمدخرات البلاد .

باغلبية ضئيلة .. وافق الفرنسيون على اتفاقية ماستريخت

باريس - ٢٠ - واع : ذكرت شبكة التلفاز الاخبارية الاميركية (سي ان ان) ان الفرنسيين صوتوا لصالح معاهدة ماستريخت الاوربية في الاستفتاء الذي جرى اليوم .

وقالت الشبكة ان نتائج الاستفتاء اظهرت موافقة ٥١ بالمئة من الفرنسيين على المعاهدة بينما صوت ٤٨ بالمئة ضدها .

■ في وقت تتجاوز فيه ايران على الحق العربي ■

الكويت تستقبل وزير التجارة الايراني لتعزيز العلاقات الثنائية

انصات خاص :

يقوم وزير التجارة الايراني عبدالحسين حاجي بزيارة الى الكويت ذكر انها تستهدف تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية .

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي يواصل النظام الايراني تطاوله على الاراضي العربية وضمه مؤخرا جزيرة ابوموسى التابعة لامارة الشارقة في دولة الامارات التي هي عضو مؤسس في مجلس التعاون الخليجي .

كما تأتي الزيارة في اعقاب زيارة قام بها الى الكويت وزير الخارجية الايراني ولايتي في نيسان الماضي .

هكذا من الاصل

سكوت مرسوم عن ضم ايران لـ (ابو موسى) !

نظام طهران يمارس دورا خطيرا في المخطط الغربي التوسعي

متابعة : مهدية صالح

تشير التقارير والانباء الواردة من منطقة الخليج العربي الى حدوث تصعيد خطير للاوضاع الامنية المتدهورة اصلا في هذه المنطقة الحساسة من الوطن العربي سواء اكان ذلك على التصعيد العسكري ام الاعلامي بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة عقب الاعلان الرسمي الايراني بضم جزيرة ابو موسى الى ايران .

فقد رفضت ايران برغم الحاح دولة الامارات بدء محادثات بين الجانبين لتسوية المسالة بطريقة سلمية وهذا ما اعلن عنه مدير ادارة مجلس التعاون الخليجي في وزارة الخارجية في دولة الامارات سيف ساعد لصحيفة الحياة الصادرة في لندن في عددها الصادر الاربعاء الماضية اذ قال ان دولة الامارات انتظرت طويلا لكي تفتح حوارا مع ايران لكن الجانب الايراني لم يقدر موقف دولة الامارات .

واضاف لقد تمادت ايران في تطاولها واستولت على البقية الباقية من جزرنا برغم حرصنا الدائم على عدم ايصال علاقاتنا معها حتى القطيعة .

ومما لاشك فيه ان النظام الايراني قد تحرك وفي هذا الوقت بالذات ويدفع من اطراف غربية ليقدم على ذلك التحرك عندما بدات لندن وواشنطن باغفال دوره التوسعي وشجعت بالتواطؤ مع انظمة الخليج موقفها العدائي للعراق مما اتاح له الفرصة لان ينفرد في المنطقة وان يقدم على خطوة صلفة يعلن فيها ضم الجزيرة نهائيا اليه بعد ان كانت سلطات الشاه قد احتلتها عام ١٩٧١ .

وكانت ايران قد قامت مؤخرا باعتقال العديد من المواطنين العرب والاماراتيين في الجزيرة ، كما اعتقلت افراد الشرطة والجيش الرمزي الموجود في الجزيرة ونقلتهم الى طهران .

وقد اعترف بذلك رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري امام جمع من الطلبة في طهران امس الاول .

وكرر نوري ادعاء ايران بعائدية الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى وزعم ان تلك الجزر « ارض ايرانية » بموجب اتفاق موقع مع الانكليز (!)

واعرب ناطق نوري عن اسفه على ان الشاه اضاع البحرين ، وهكذا تتضح حقيقة النظام الايراني مرة اخرى ، فمنذ مدة ليست بالقصيرة والنظام الايراني يعمل لكي يستعيد دور الشرطي الذي اوكلته الامبريالية الاميركية لايران الشاه واليوم تدفع نظام الملالي لاحتلال الجزر وضمها رسميا الى ايران وهي بهذا تحقق هدفين مرة واحدة فعن هذا الطريق تحقق زيادة الرعب لدى محميات الخليج عن طريق النفخ بالنظام الايراني ليدفع تلك المحميات لترتمي اكثر في احضان الدول الغربية ولتذهب ابعد في طلب الحماية العسكرية منها ولتزيد من حجم عقود شراء الاسلحة التي تطلبها لتحقيق تلك الحماية مقابل بيع النفط الخليجي بابخس الاثمان .

وخطوة كهذه ثانيا تمثل دفعة من ثمن الخدمات التي قدمتها ايران في اطار المخطط الامبريالي الاطلسي الصهيوني عندما وقفت الى جانب العدوان الثلاثيني ضد العراق وما نفذته من دور قذر خلال صفحة الخيانة والغدر وماتبعها من صفقات بين النظام الايراني والدول الغربية ومنها مسالة الرهائن الغربيين في لبنان الذين اطلقوا مقابل مساعدات مالية سخية دفعت لايران وصفقات اسلحة قدمت لنظام رفسنجاني .

وبرغم خطورة الخطوة ومخاطرها على الامن القومي ، يلاحظ ان انظمة الخليج مدعومة باصدقاء ايران من الانظمة العربية حرصت على ابقاء الرد على ايران بحدوده الاعلامية فقط فيما خف وزير خارجية النظام السوري فاروق الشرع لزيارة طهران لبحث ما سماه بالخلاف بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة حول جزيرة ابو موسى ، في وقت يدرك هو ان ما اقدمت عليه ايران انما يعد تجاوزا للسيادة القومية .

وادعى الشرع في طهران امس الاول ان الوضع يمكن تسويته طبقا « للقانون الدولي » و « للاتفاقيات السابقة بين الدولتين » وقام الشرع بتسليم رسالة من رئيس نظامه حافظ اسد الى رئيس النظام الايراني هاشمي رفسنجاني تتعلق بذلك الموضوع ويبدو ان رحلة الشرع الى طهران قد باءت بالفشل الذريع اذ كان يرجو ان يقدر الجانب الايراني مواقف النظام السوري المساندة له وعلى حساب الامة العربية الا ان النظام الايراني ادار ظهره للنظام السوري بخصوص هذا الموضوع .

فقد خرج رئيس النظام الايراني هاشمي رفسنجاني بتصريح اكد فيه انه لايمكن لاي شيء ان يثني ايران في تغيير موقفها من مسالة الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى .

وكان هذا هو موقف وزير الخارجية علي اكبر ولايتي نفسه الذي قال ان ايران تسعى الى اقامة علاقات جيدة مع دول الخليج الا انها لن تغير موقفها في ما يتعلق بالجزر الثلاث في وقت ذهب رئيس دولة الامارات زايد بن سلطان الى المغرب امس للتباحث مع الملك الحسن الثاني للتدخل لدى ايران حول الموضوع .

وبينما تجري الاتصالات بين دول اعلان دمشق نجد ان القضية مهملة جدا من قبل دول التحالف المعادي للعراق والتي تجوب سفنها الحربية مياه الخليج فلم تحرك ساكنا ولم تبد امتعاضا لما اقدمت عليه ايران من احتلال معلن لجزيرة عربية مما يوضح ابعاد التنسيق بين النظام الايراني والمخطط الغربي الرامي الى ضرب وحدة الامة وتشجيع الانظمة الاخرى للتجاوز على سيادة اراضيها وفي مقدمتها نظام العميل رفسنجاني وهذا ماتنبه اليه العراق دائما واكده مرارا الا ان الانظمة الخليجية والضالعين في ركب العدوان صمّوا اذانهم وساروا في الطريق المؤدية الى خدمة مخططات اعداء الامة العربية ، الذين لايفرقون في فرض عدوانهم او نهب الثروات او توسيع الاحتلال بين هذا القطر او ذاك ، بهدف ابقاء العرب ممزقين مسلوبي الارادة وهذا هدف - ان مر الان استغلالا للظروف - فانه لن يستقيم مستقبلا ، فارادة الامة العربية قادرة على ان تطيح بمخططات العدوان في النهاية .

في الذكرى العاشرة لانطلاقة المقاومة

عملية جريئة للمقاومة اللبنانية داخل الشريط الحدودي المحتل

بيروت -٢٠- واع : اعلنت حركة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة من رجالها نفذوا خلال اليومين الماضيين عملية مزدوجة داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوبي لبنان لمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاقة المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني .

وقالت الحركة في بيان وزع في بيروت ليلة امس ان العملية اسفرت عن سقوط افراد دورية صهيونية بين قتيل وجريح فضلا على تدمير جزء من موقع تابع للميليشيات العميلة للعدو في احدى القرى القريبة من بلدة جزين ومصرع وجرح عدد من افرادها .

بسبب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية

ارتفاع نسبة الطلاق في موسكو

موسكو - ٢٠ - واع : القت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العاصمة الروسية موسكو بظلالها على حياة المواطنين بشكل شديد بحيث ارتفعت نسبة الطلاق الى ٦٢ بالمئة .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان يوري اولخوفوي رئيس لجنة شؤون النساء وحماية الاسرة والامومة والطفولة في بلدية موسكو عزا في تصريح له امس ازدياد حالات الطلاق الى انخفاض مستوى المعيشة وعدم الاستقرار في الاسرة .

واوضح ان سكان موسكو تقلصوا خلال الاربع سنوات الاخيرة بنحو ٥٢ الف شخص وان هذا العدد يتصاعد من عام الى اخر .

باختصار

● نيودلهي - لقي عشرة اشخاص مصرعهم واصيب ستة اخرون بجروح خلال الاشتباكات التي اندلعت في ولاية كشمير الهندية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

● بوغوتا - تحطمت طائرة تابعة للخطوط الجوية الكولومبية جنوب شرقي بوغوتا مما اسفر عن مصرع ١١ شخصا واصابة ثمانية في الاقل بجروح خطيرة .

● سيئول - اكد ممثل كوريا الجنوبية في المباحثات التي اختتمت بين رئيسي وزراء كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية ان حكومة سيئول تبحث مسالة السماح بالتعامل التجاري المباشر مع كوريا الشمالية حتى قبل ان توافق حكومة بيونغ يانغ على التفتيشات النووية المتبادلة .

العراق يبلغ الامم المتحدة مجددا بخروق الطائرات الاميركية لاجوائنا

الامم المتحدة -٢٠- واع : ابلغ العراق الامم المتحدة بمواصلة انتهاك الطائرات الاميركية للاجواء العراقية لغرض المراقبة والاستفزاز

واوضح في مذكرة احتجاج بهذا الشأن سلمها الى الامين العام للامم المتحدة اليوم ان مجموع خروقات الطائرات الاميركية للاجواء العراقية خلال المدة من ٨ الى ١٨ ايلول الحالي بلغ ٧١٥ طلعة جوية .

واشارت المذكرة الى ان الطيران الاميركي تركز فوق مناطق الموصل - اربيل - دهوك - زاخو - البصرة - العمارة - الناصرية - القرنة - والسماوة اضافة الى عدد من القرى في شمالي وجنوبي العراق .

هل من مجيب ؟

الدول الفقيرة تدعو الغرب الى مكافحة الفقر في العالم !

جنيف - ٢٠ - واع : دعت الدول الفقيرة الدول الغنية الى بذل المزيد من الجهد لمكافحة الفقر على مستوى العالم .

وقالت مجموعة الدول النامية الاربع والعشرين في مسودة بيان كان من المقرر ان يصدر امس ان على الغرب ان يقدم الاموال الكافية الى الدول النامية لتحسين فرصها في تحقيق نمو قابل للاستمرار وتقليل الفقر وحماية البيئة .

العاهل الاردني يعود الى عمان الخميس

انصات خاص

اعلن زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن ان الملك حسين سيعود الى عمان يوم الخميس المقبل بعد ان من الله عليه بالشفاء التام بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له .

واضاف ان يوم عودة الملك حسين يعد يوما وطنيا تعطل فيه الدوائر الرسمية .

النهار البيروتية :

كل الشعب العراقي متلاحم خلف قيادته

بيروت - ٢٠ - واع : اشادت صحيفة النهار البيروتية بتلاحم الشعب العراقي خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان اخوة العراقيين قائمة بموجب المواطنة الصالحة وكلهم فخر لكونهم اتخذوا ارض العراق مهادا .

وحيت الصحيفة صمود العراق وتصديه لقوى التحالف العدواني بوحدة شعبه وتلاحمه مع القيادة والشعب .

ودعت الصحيفة العرب الى اليقظة والتفكير في ما يدبر للعرب من مؤامرات تستهدف تجزئتهم جميعا وفرض السيطرة عليهم .

صح النوم !!

الاهرام تكتشف فجأة :

احتلال ايران للجزر يهدد انظمة الخليج

انصات خاص:

وصفت صحيفة الاهرام القاهرية الاجراءات التي اتخذتها ايران بضمها الجزر العربية الثلاث بانها تمثل تهديدا للدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربي !

وذكرت ان العلاقات بين ايران والدول العربية توشك ان تتعرض لازمة بشان النزاع على السيادة على جزيرة ابو موسى الواقعة في الخليج العربي !

وينتظر ان يجري رئيس دولة الامارات العربية زايد بن سلطان ال نهيان محادثات مع رئيس النظام المصري حسني مبارك يوم غد حول موضوع الجزر المحتلة من قبل ايران .

شجب واستنكار عالميان للمؤامرة الخبيثة ضد العراق

العواصم - ٢٠ - واع : واصلت المنظمات والشخصيات والصحف العربية والعالمية استنكارها وشجبها للمؤامرة التي تترأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والرامية الى تمزيق وحدة الشعب العراقي .

المنظمات الطلابية والشبابية لدول عدم الانحياز شجبت المؤامرة العدوانية الجديدة التي تنفذها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد العراق والرامية الى النيل من سيادة العراق وامنه ووحدة شعبه الوطنية .

واعربت في كلمات القتها امام جلسة افتتاح اجتماع المنظمات التي بدأت في العاصمة الهندية نيودلهي عن تضامنها المطلق مع شعب العراق الصامد بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه لجميع المخططات الامبريالية الصهيونية التي تحاك ضده .

وفي عمان ندد اتحاد المؤرخين العرب بالمؤامرة الخبيثة التي تخطط لها الدوائر الامبريالية بهدف تقسيم العراق وتمزيق وحدته الوطنية

وشجب الاتحاد في بيان اصدره المكتب التنفيذي في ختام اجتماع عقده في عمان المؤامرة الجديدة .

وناشد عدد كبير من الشخصيات السياسية في تشاد الامين العام للامم المتحدة بالعمل بشكل عاجل وفوري على رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي

واوضحت الشخصيات التشادية ان الامم المتحدة قد جاء تاسيسها لحماية البشرية والشعوب الضعيفة من بطش وسيطرة الاقوياء وتهديدهم اننا على مشارف القرن الحادي والعشرين نرى شعبا باسره يحرم من الحصول على ضرورات الحياة الاساسية ليموت اطفاله ومرضاه بسبب النقص الحاد في الغذاء والدواء

وندد المهندسون التونسيون بشدة بقرار العدوان الاميركي البريطاني الفرنسي الذي يستهدف النيل من سيادة العراق والتدخل في شؤونه الداخلية .

ودعا السيد اسماعيل السحباني الامين العام للاتحاد التونسي للشغل الى رفع الحصار المفروض على شعب العراق .

وجدد تمسك الاتحاد العام التونسي للشغل باستقلال العراق وحرمة اراضيه ووحدة ترابه .

واكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان الادارة الاميركية فشلت في النيل من معنويات الشعب العراقي .

وقالت في مقال لها نقله مراسل واع في عمان ان الحكم الوطني في بغداد استطاع بفضل صلابة قيادته ورؤيته الثاقبة ان يلملم اوضاعه الداخلية وان يطبق برنامج بناء الهياكل الخدمية والانتاجية التي دمرها العدوان .

المقاومة الايرانية تحرق مقرا سريا لحرس النظام

الثورة خاص

احرق رجال المقاومة في طهران امس الاول (السبت) مقرا سريا تابعا لقوات الحرس في تقاطع شارعي (شريعتي) و (انقلاب) ودمر الحريق مالايقل عن ١٩ دراجة نارية خاصة لحرس النظام ....

اعلن ذلك بيان وزعته منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة مضيفا ان عددا اخر من رجال المقاومة الشعبية اضرموا النار في معمل للماء المعدني في مدينة اورومية شمال غربي ايران مما ادى الى احتراق جزء اكبر من المعمل .

ضوء

يوم مهانة ميجور

في بريطانيا تتحدث شعوبها اليوم عن (يوم مهانة ميجور) بعد تدهور قيمة الجنيه الاسترليني الى اسوأ قيمة منذ الحرب الكونية الثانية بل منذه الاقتصاديون ولست منهم ، (يوم الانهيار العظيم) او (الاربعاء الاسود) .

ولان اي حديث عن هكذا يوم اسود في ناصية ميجور لايتعدى الحديث عن ايامه السود الاخرى في حياته السياسية ولايتجاوز قائمة السقوط المادي والمعنوي والاخلاقي في بريطانيا وفي حضارة الغرب عموما فان شمس الامبراطورية العجوز قد افلت تماما بالسقوط من كل اتجاه ومكان .

فبريطانيا التي تتخبط في ازماتها المتفاقمة لاسيما الاقتصادية وما كان ليجود انقاذها قد فضحت بيومها الاسود حالة الركود لاقتصاديات الغرب الاستعماري واظهرت هشاشة انظمتها التي آلت الى السقوط المحتوم ككل .

انه السقوط في بنية النظام الراسمالي برمته سقوط سياسي يفضح زيف شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان وسقوط حضاري واخلاقي عبر عن نفسه في العدوان الثلاثيني على العراق وحصاره اللا شرعي واخيرا سقوط اقتصادي يدق المسمار الاخير في نعش تلك البنية المنهارة والايلة للتاكل والتفسخ ومن الداخل اولا .

وعلى برودتهم ، المعهودة يبدو ان البريطانيين اخر من وعى مهانة سياسييهم المنبوذين من الدول والشعوب وادركوا حقيقتهم التي ادركتها شعوب وامم من قبلهم ومنها شعبنا العظيم الذي يعرف تاريخهم الاسود كله ولكنهم سيكتشفون ان يوم مهانة ميجور لن يكون يوما واحدا فقط وانما ستتبعه ايام اخر كلها مهانة وسقوط وانهيار .

علي عودة حافظ

بينما تستمر مفاوضات التسوية

انتعاش موسم الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة

متابعة خاصة :

■ اكدت التقارير الصحفية الواردة من تل ابيب ان موسم الهجرة اليهودية للاراضي العربية المحتلة سجل انتعاشا ملحوظا من خلال توافد اعداد كبيرة من اليهود ومن مختلف بلدان العالم ...

فقد اعترفت اذاعة (اسرائيل) ان عدد المهاجرين اليهود من اميركا الشمالية سجل ارتفاعا ملحوظا بعد ان وصل عدد المهاجرين اليهود خلال النصف الاول من هذه السنة الى (٦٥٠) مهاجرا وهذه زيادة تبلغ نسبتها ٣٠ بالمئة مقارنة بالهجرة للعام الماضي .

وتتوقع المصادر المختصة بالهجرة ان يصل عدد المهاجرين اليهود من اميركا الشمالية الى (اسرائيل) حتى نهاية العام الحالي الى ٣ الاف مهاجر يهودي .

بينما توقعت هيئة الهجرة الروسية ان يهاجر من روسيا مئات الالاف من بينهم (٣٠٠) الف مهاجر يهودي ...

فيما اكدت تقارير وزارة الاستيعاب الصهيونية انه من المؤمل ان يهاجر من روسيا سنويا خلال السنوات الثلاث القادمة (١٠٠) الف يهودي ومامعدله ٣ ملايين شخص من الغرب بينهم مليون ونصف المليون روسي ونصف مليون اوكراني ونصف مليون من اصل المانيى الى جانب (٣٠٠) الف يهودي من رابطة الدول المستقلة ...

كما اكدت الدوائر الاحصائية ان اللجان الخاصة بالهجرة تبذل قصارى جهدها لجذب اكبر عدد من يهود يوغسلافيا وبقية الدول المستقلة ومن الهند واثيوبيا ...

المعلومات الاولية المتوفرة والواردة من تل ابيب اكدت وصول ٢٢٠ مهاجرا يهوديا من اوزبكستان وقرغيزيا في رحلة جوية مباشرة من طشقند الى (اسرائيل) .. وقد استقبلهم في مطار بن غوريون نحو ٤٠٠ من قادة الجباية اليهودية الشبابي ووزير المواصلات ممثلا عن حكومة رابين ..

وعلى هامش الاوضاع المزرية التي يعيشها المهاجرون اليهود حذر اليهود الفلاشا من تجديد اضرابهم عن الطعام .. ورفضوا الانتقال من مدينة عكا الى الكرفانات التي خصصت لهم .. وقالوا .. ان الحكومة تكذب عليهم وقد اوهمتهم بالهجرة الى (اسرائيل) وان انتقالهم الى الكرفانات يعني بقاءهم فيها الى الابد وهي كرفانات لاتصلح لسكن الادميين وهذا ماحصل لليهود الاثيوبيين الذين وصلوا الى (اسرائيل) خلال السنوات الماضية .

موقف

الغرف بالغربال

هناك من يتعلم الدرس من اللحظة الاولى .. وهناك من يحتاج لوقت غير قصير لتعلمه .. وهناك من يحتاج الوقت الطويل من اجل ذلك .. فهناك من يمضي العمر كله لكي يستوعب ويفهم الدرس ذاته .. وهناك من يموت ولايتعلمه .. وايران من هذا الصنف الذي لن يتعلم ابدا .. فهي من النمط الذي يمشي الى حتفه بظلفه ولايملك غير ان يرمي على الاقدار مسؤولية مايصيبه ومايحظى به من سوء حظ وبؤس مصير .

وايران من ذلك النمط الذي يحرقها اندفاعها فلا تدخر اقل القليل من جهدها من اجل المراجعة والاستدراك .. وانما بسعيها المتجدد للتدخل في شؤون العراق الداخلية تبرهن انها الفي يمكن ان تعطى الغربال لتغرف به الماء لتملأ الاحواض العظيمة .. لانها لاتميز ولاتقارن ولاتتعظ ولاتستوعب الدرس ولاتتفهمه ولاتنطوي على تجربة مفيدة .. ويضيع سدى كل القهر والعذاب والموت ... والا .. اين غارت سنوات الحرب .. وبداية انفاق مظلمة انحدرت دماء الايرانيين .. واي عقل هذا الذي ينتج المشانق ويعود لاستخدام كاتم الصوت وصولا الى السلطة ومع ذلك يرجو ان تستقبله الجماهير بالاهازيج والموسيقى ؟

انهم يجددون احلامهم ومطامحهم في العراق ويسعون مرة اخرى لجعله ضيعة فارسية ناسين (وليسوا متناسين) حتى جراحهم التي مازالت طرية .. معولين على مخيلة مريضة سولت لهم ان يفترضوا الضعف في العراق .. وان الفرصة سانحة في الوضع الدولي الجديد .. وان الوعود مغرية وسط فوضى الدول الاسلامية القائمة حديثا .. فهم مثل سفيه تستخفه اللحظة .. او مثل احمق يغرق في قدح ماء .. او مثل مختل يمضي في حسابات مخطوءة من اساسها .. ذلك ان العراق الذي لوى العنق الايراني وواجه اكثر من ثلاثين دولة والذي تتحير في امره الدول الكبرى الان لن يعجز عن مواجهة ايران مطلقا .

كما ان الوضع الدولي الراهن لن يفتح ثقبا لمرور الحلم الايراني صوب المستقبل .. لان الوضع الدولي هذا وعلى فساده وسوئه لن يتسع ابدا للاحلام الايرانية ولن يتسع للوجود الايراني ذاته .. ولابد ان ساعته قد تحددت .. وانتهى امرها .. وربما كان هذا النظام سيرتعب لو تملى في مصيره بدلا عن ان يتفاءل ويحتل ويهدد بالاحتلال ..

واذا كانت حياة السلطة الحاكمة في طهران منذورة لهدف واحد لاغيره : الثار من العراق .. فان ماسيحبط هذا الهدف ليس الحقد الذي غالبا مايودي بصاحبه .. ولا الوضع الدولي الذي يبحث عن لون اخر من الفساد .. وانما سيحبطه الصمود العراقي .. ليس لان العراقي لايرغب ان يرى الدنيا من خلال مشنقة وفوهة مسدس فقط وانما لانه يعتز بنفسه ويخلص لكبريائه واستقلاليته ..

ولان رمز استقلاله وكبريائه وشجاعته صدام حسين فاي مصير يتربص اذاً بالحلم الايراني ؟

● حاتم حسن ●

ايران والسعودية

تؤججان الحرب في افغانستان مجددا

انصات خاص :

استمر القتال بين فئات افغانية متنافسة لليوم الثاني على التوالي في الضواحي الغربية من كابول على الرغم من معاهدة سلام جديدة تم التوصل اليها بين رئيس الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار والرئيس الافغاني برهان الدين رباني .

واندلعت الاشتباكات بين انصار حزب الوحدة الموالي لايران والفئات الموالية للسعودية .

ومما يذكر ان كلا من النظامين الايراني والسعودي يحاولان التاثير في الاوضاع السياسية في افغانستان ضمن محاولات مفضوحة لمد نفوذهما في هذه البلاد تنفيذا لخطط اميركي

من جهة اخرى اخفقت جهود الوساطة التي تقوم بها الحكومة الافغانية لانهاء القتال بين جماعتين من فصائل الثوار الافغان في غربي العاصمة الافغانية كابول .

مع استمرار المعارك الضارية ..

القوات الاذربيجانية تستعيد ١٥ قرية في ناغورني كاراباغ

موسكو -٢٠- واع : استعادت القوات المسلحة الاذربيجانية من ايدي المقاتلين الارمن ١٥ قرية في منطقتي لاتشين وشوشه الواقعتين في اقليم ناغورني كراباخ المتنازع عليه مع ارمينيا المجاورة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن مصادر وزارة الدفاع الاذربيجانية قولها ان معارك ضارية تخوضها القوات الاذربيجانية باتجاه مدينة كلزاخ تكبد فيها الطرف المقابل خسائر كبيرة بالارواح والمعدات من دون ان تعطي ارقاما محددة لها .

واعترفت المصادر الارمنية من جانبها بتعرض منطقة مارتوني والقرى الواقعة بالقرب منها الى قصف صاروخي شديد نفذته القوات المسلحة الاذربيجانية امس في وقت قامت فيه وحدات من الجيش الاذربيجاني تساندها الدبابات والمدرعات بشن هجوم على قريتي بيرداشين وتشلرتلر الارمنيتين .

بعد مقتل شرطيين وتفجير قنابل

فرض حالة التاهب في ليما

ليما - ٢٠ - واع : امرت حكومة بيرو بوضع قوات الامن في حالة تاهب في انحاء العاصمة ليما بعد ان قتلت عناصر حزب الدرب المضيء المعارضة شرطيين وفجروا عدة قنابل صغيرة .

وتقول سلطات بيرو انها تستعد لمزيد من الهجمات من قبل جماعة الدرب المضيء التي اغضبها القاء القبض على زعيمها كوزمان .

واشارت السلطات المختصة في بيرو ان الشرطيين وقعا في كمين وقتلا يوم امس في طريق سريع في الجزء الشمالي من العاصمة .

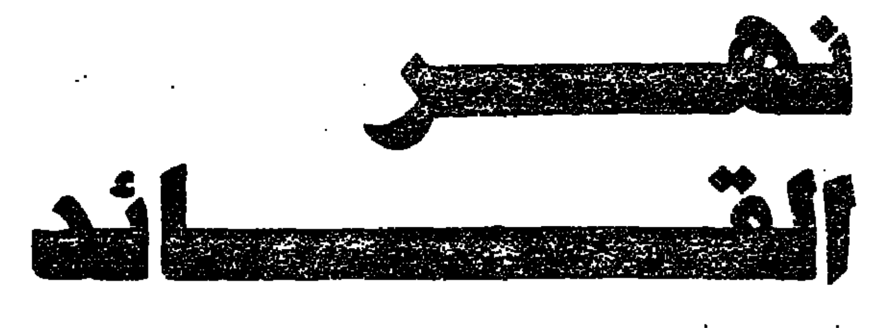
في مراسيم البروتوكول ..

رؤساء رابطة الدول المستقلة يستعيرون التقاليد الغربية ايضا !

موسكو - ٢٠ - واع : قرر رؤساء رابطة الدول المستقلة اصطحاب عقيلاتهم معهم خلال لقاء القمة المقبل الذي سيعقدونه في عاصمة قيرغستان بشكيك في التاسع من الشهر المقبل .

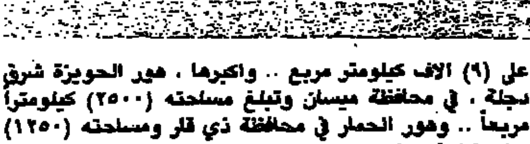
وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان المغزى من وراء هذا التقليد الجديد على الجمهوريات السوفيتية السابقة لم يعرف بعد غير ان بعض المراقبين في موسكو يعتقدون ان هذه الخطوة تاتي في اطار تقليد الغرب او رغبة الرؤساء بالخروج بنتائج ايجابية ومقررات قاطعة لم يتوصلوا اليها خلال اللقاءات الثمانية الماضية .

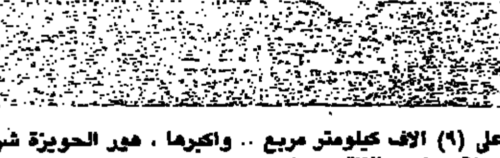
● نهر القائد صدام حسين يعد اليوم بحق رمزا شامخا للوحدة الوطنية وشريانا مضافا يشد من تماسك وحدة العراق ارضا وشعبا وتاريخا من الجبل الى البحر .



حقق حلم العراقيين من عصر كلكامش الى عهد صدام حسين

ملك منصور





من بين الحقائق التي اصبحت معروفة على مستوى شعبنا وامتنا والانسانية، موقف العداء الدائم الذي اتخذته القوى الامبريالية والصهيونية من تجربة العراق الثورية والمنهج المستقل والطريق الخاص الذي نحتته الثورة من اجل تحقيق التنمية القومية الشاملة وبناء مقومات التطور الاقتصادي والعلمي والحضاري وامتلاك عوامل وشروط الاقتدار ..

نهر القائد - نهر التحدي

صحيح ان منهج القيادة التاريخية في كل الميادين كان يغيظ اعداء التقدم الحقيقي لوطننا وشعبنا . الا ان كل مفردة من مفردات المشروع العراقي كانت تلاحق وتتابع وفقا لما كانت تكونه من ثقل وقوة ارادة دافعة ومحفزة لمسيرة التنمية والقدرة على التشخيص الدقيق للاهداف والوسائل وتحديد الاولويات وبالتالي النتائج النهائية التي تتمخض عنها .

وعلى هذا الاساس كان منهج الثورة بعمقه وشموليته وما اتسم به من روح القتالية في ميدان تطوير القطاع الزراعي واحدا من التحديات الكبرى التي اثارت حنق القوى الامبريالية والصهيونية .. لان الاعداء كانوا يقدرون بحساباتهم الخاصة ماذا يمكن ان تكون النتائج عندما تنجح تجربة العراق التنموية في بناء المنظومات المتكاملة من الهياكل الارتكازية .. الطرق والجسور، والسدود والمسطحات المائية وشبكات منظومات الري، ومحطات الطاقة وغيرها .. الى جانب العمل الجاد والمبرمج لاستصلاح الارض واستخدام الموارد المائية بما يعطي الزراعة في العراق دورا كبيرا وفائق الاهمية في تحقيق مقومات وشروط النهوض والتقدم والازدهار والرفاه .

من هنا نستطيع تقدير الاهمية الاستثنائية التي تكتسبها الارادة العراقية والاصرار في اقسى واخطر الظروف على انجاز مشروع نهر القائد صدام حسين فمشروع التحدي هذا بات بكل المقاييس رمزا لابداع العقل العراقي والروح الاقتحامية المتفردة لابناء الرافدين وقدرتهم على بناء الصروح الحضارية .. كما ان انجاز نهر القائد بانماط وصيغ عمل مبتكرة تختصر الزمن وتتجاوز المستحيلات يفتح امام العراق وتجربته الثورية وملاكاته الوطنية افاقا رحبة وغير محدودة لانجاز اكبر المشاريع الستراتيجية - واقتحام الحلقات المتطورة في ميادين التنمية والعلم والتقنية .

لهذا فان القوى الامبريالية والصهيونية وكل اعداء بلادنا وتجربتنا الثورية تحالفوا للتآمر على وطننا .. حتى وصل هذا التآمر الى ذروته بشن الحرب والعدوان الخارجي المسلح على العراق .. من خلال دفع النظام الايراني لشن الحرب على بلادنا .. ولكن بعد ان سقط الرهان على العدوانية الايرانية وخرج العراق منتصرا في الثامن من اب عام ١٩٨٨، اضطرت الامبريالية الاميركية ومعها القوى الاستعمارية في الغرب والصهيونية ان تزج بكل ما لديها من قوى وامكانات لشن العدوان الثلاثيني على العراق .

وقد كانت تسمية هذا المشروع الستراتيجي الذي ظل حلما يراود كل الوطنيين المخلصين والشرفاء في بلادنا، باسم القائد المجاهد صدام حسين تعبيرا حيا وصادقا عن روح التحدي وارادة التوحد .. واستنفار مالئ نفوس وعقول العراقيين من ارادة وطنية وعزم متجدد على مواصلة الابداع والخلق والسير في طريق الجهاد حتى اخر صفحة من المنازلة التاريخية الكبرى - ام المعارك .

ان نهر القائد صدام حسين يعد اليوم بحق رمزا للوحدة الوطنية وشريانا مضافا يشد من تماسك ووحدة العراق ارضا وشعبا وتاريخا من الجبل الى البحر ..

اننا في هذه المرحلة الجهادية التي تتكالب فيها على وطننا اعتى قوى الشر والعدوان، نشعر بالحاجة لان نتعرف بدقة وتفصيليا على القيمة الحقيقية والعملية لما تنجزه سواعد شعبنا وما تحققه من نجاحات وانجازات كبرى في ميادين البناء والاعمار والتنمية .

وبهذا سنحاول تاشير جوانب من خواص السهل الرسوبي لتكون صورة الجدوى الاقتصادية لنهر القائد صدام حسين ماثلة وحاضرة في اذهاننا وطموحاتنا الراهنة والمستقبلية ..

خواص السهل الرسوبي

يكون السهل الرسوبي احد الاقسام الاربعة لسطح العراق .. حيث يتكون من اراض منبسطة ومنخفضة محصورة بين دجلة والفرات وتمتد لمسافات طويلة تبدأ من شمال بغداد وتصل الى اقصى جنوبي العراق .

يبلغ طول هذا السهل بخط مستقيم نحو (٦٥٠) كيلومترا ومتوسط اتساعه بين الشرق والغرب (١٣٥) كيلومترا .. وتقدر مساحته بنحو (٨٨) الف كيلومتر مربع .

تنحدر اراضي السهل الرسوبي من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي . فهو يرتفع في اطرافه الشمالية نحو (٩١) مترا فوق مستوى سطح البحر .. في حين لايرتفع سوى عدة سنتمترات عن مستوى سطح البحر في طرفه الجنوبي .. وتحيط به اراض مرتفعة من الشمال والغرب والشرق .

وتتباين انحدارات السهل، فاضافة الى الانحدار العام من الشمال الى الجنوب .. هناك انحداران متعاكسان واضحان . فالمنطقة الواقعة شمال الفلوجة ترتفع بين (٤١ - ٧٠) مترا فوق مستوى سطح البحر .. في حين ترتفع المنطقة المقابلة عند نهر دجلة بين بغداد والكوت بين (٣٤ - ١٧) مترا فوق مستوى سطح البحر .

اما في القسم الجنوبي، فان جريان نهر دجلة اعلى من مستوى جريان نهر الفرات .. اذ بينما يبلغ ارتفاع نهر دجلة بين الكوت والعمارة (١٧ - ٧) امتار فوق مستوى سطح البحر، فان ارتفاع مجرى الفرات بين السماوة وجنوب الناصرية يكون بين (٦ - ٣) امتار فوق مستوى سطح البحر .

وتتكون مجموعة من الاهوار التي استقرت في مناطق انخفاض نهري دجلة والفرات وجوانبهما وتزيد مساحة الاهوار على (٩) الاف كيلومتر مربع .. واكبرها، هور الحويزة شرق دجلة، في محافظة ميسان وتبلغ مساحته (٢٥٠٠) كيلومترا مربعا .. وهور الحمار في محافظة ذي قار ومساحته (١٢٥٠) كيلومترا مربعا .

ويتخلل مسار نهر القائد العديد من المناطق المتصحرة التي تكثر فيها الكثبان الرملية والعواصف الترابية وتنعدم فيها الرؤية مما يجعل المشروع يتعرض لمخاطر تحرك الكثبان الرملية وانطمار اجزاء منه ..

وقد حرص المخطط العراقي على استيعاب خصائص السهل الرسوبي وتامين المعالجات العلمية والعملية لحماية نهر القائد وصيانته من اية عوارض سواء كانت الكثبان الرملية ام نمو الادغال على ضفتيه .. وتحديد مسار النهر ضمن افضل المواقع ملائمة بحيث يتصل بجميع شبكات الصرف الموجودة او التي ستقام مستقبلا في السهل الرسوبي .

وصف عام لنهر القائد

يتكون مشروع نهر القائد من ثلاثة اقسام هي :

القسم الشمالي : ويمتد مساره من نقطة بدايته في شمال بغداد متجها الى هور الدلمج في محافظة واسط ويبلغ طوله نحو (١٣٠) كيلومترا وتلتقي في هذا القسم مبازل المشاريع الاروائية الكبيرة الاسحاقي، والصقلاوية، وابي غريب، واليوسفية، واللطيفية، والاسكندرية ومشروع المسيب الكبير .

القسم الاوسط: ويبدأ من الطرف الشمالي لهور الدلمج حتى نقطة تقاطع مسار نهر القائد مع نهر الفرات جنوب مدينة الناصرية .. ويبلغ طول هذا القسم نحو (٢١٠) كيلومترات .. ويمتد مسار القسم الاوسط بموازاة شط الغراف من جهته الغربية حتى يتصل بمبزل الشطرة الغربي والذي سبق وانجز في عام ١٩٦٤ والذي كان ينتهي تصريفه في هور الحمار .. مما كان يزيد من ملوحة نهر الفرات الذي يخرج من هور الحمار ويتجه صوب شط العرب ..

القسم الجنوبي: ويبدأ مساره من جنوب مدينة الناصرية وحتى نقطة الالتقاء مع قناة شط البصرة .. ويبلغ طوله الاجمالي نحو (١٩٦) كيلومترا .

ويتضمن مشروع نهر القائد العديد من المنشآت وجسور السيارات والاهوسة الملاحية والسايفونات والنواظم والانفاق .. اضافة الى نصب محطة ضخ عملاقة لرفع منسوب الماء بطاقة تصريف تبلغ اكثر من (٢٠٠) متر مكعب في الثانية .. وحفر نفق تحت نهر الفرات بطول يزيد على (٣٢٠) مترا وبمواصفات فنية متطورة تؤمن التصريف المطلوب لمياه المشروع ..

الاهداف الاقتصادية لنهر القائد

يعد مشروع نهر القائد من اهم واكبر المشروعات الستراتيجية في العراق .. من حيث اهميته ودوره الحاسم في دفع عملية تطوير القطاع الزراعي والنهوض به وصولا الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب ومختلف المحاصيل الزراعية .

فنهر القائد يعد الحل الجذري والنهائي لمشكلة تراكم الاملاح التي تواصلت لآلاف السنين من دون انقطاع . كما انه يكون منعطفا تاريخيا لاحداث التغيير الجوهري ليوفر للعراق فرص زيادة الرقعة الصالحة للزراعة الى اكثر من ضعف ماهو متاح حاليا .. ورفع مستوى خصوبة الارض في عموم السهل الرسوبي .. وبالتالي زيادة انتاجية الدونم من مختلف المحاصيل الزراعية .

ويمكن اجمال الاهداف الاقتصادية لنهر القائد صدام حسين بالاتي :

١ - التخلص من الاملاح :

يقوم نهر القائد من نقطة مساره في الشمال وحتى مصبه في الخليج العربي بتجميع مياه البزل المالحة من الاراضي المحصورة بين نهري دجلة والفرات ودفعها باتجاه الخليج العربي وبواقع مليارين من الامتار المكعبة سنويا .. كما صمم عمق وانسيابية النهر ليخفضا مستوى المياه الجوفية في الاراضي الواقعة بين النهرين بحيث لاتلحق بها الاضرار او التعرض لظاهرة التملح والسبخ .

وسيخدم نهر القائد نحو سبعة ملايين دونم من الاراضي المروية .. سواء من الاراضي المستغلة حاليا ام القابلة للاستغلال بعد استصلاحها وتخليصها من الاملاح . علما بانه بات من الصعب حصر او تقدير حجم الاملاح المتراكمة في السهل الرسوبي نظرا لكمياتها الهائلة وانتشارها على مساحات كبيرة جدا .

ولذا تجاوزنا حدود الفوائد الآنية المباشرة فسيكون نهر القائد بعد بضعة اعوام مصدرا اروائيا مضافا .. وخاصة في مجال احياء المناطق الغربية من ضفافه التي سبق وان تعرضت للتصحر خلال القرون الماضية ..

وسيخدم نهر القائد الخطط الخاصة بتثبيت الرمال والكثبان المتحركة في المناطق التي يمر بها بعد ان تغمر بالمياه وتزرع بالنباتات والاشجار المقاومة للاملاح .. وهكذا نجد انه بدلا من زحف الصحراء .. ستزحف الخضرة باتجاه المناطق المتصحرة لاحاطتها بأحزمة خضراء والامتداد الى قلب الصحراء كلما دعت الحاجة والضرورة .

٢ - درء الفيضانات :

وبوجود نهر القائد يطوي العراق اخر احتمالات تعرضه للفيضانات، لان النهر الجديد بقدرته الكبيرة على التصريف اضاف طاقة امتصاص جديدة لاي زخم من المياه النازلة من الشمال ..

٣ - تنقية دجلة والفرات :

ان تخليص نهري دجلة والفرات من مياه البزل التي ظلت تصب فيهما طوال عشرات السنين يعني قطع اهم مصادر التلوث عنهما .. وبالتالي تخفيض نسبة الملوحة والمواد الكلسية الذائبة في مياههما بدرجة ملموسة .. وبذلك تتوفر عوامل وشروط افضل للانبات في الاراضي المروية اضافة الى ان مياه دجلة والفرات ستكون اكثر نقاء وصلاحية للاستهلاك البشري حتى اخر مسار لهما في اقصى جنوبي العراق .

٤ - تحسين البيئة:

ان ازالة الاملاح عن اراضي السهل الرسوبي وتهيئة سبل الانبات والخصب وانتشار الخضرة في هذا الوادي من شانه ان يحدث تحسنا كبيرا في البيئة العامة - حيث سيكون بالامكان احاطة المدن والمجمعات السكنية القريبة من المناطق الصحراوية باحزمة خضر لتقليل تعرضها للرياح الحارة والغبار .. وتطويق تاثيراتها في صحة الانسان ..

كما ان انتشار الخضرة في جميع مناطق السهل الرسوبي سيكون من بين العوامل المساعدة لخلق حالة من الاستقرار النفسي والتمتع بجمال وسحر الطبيعة ..

٥ - الثروة السمكية:

سيكون نهر القائد بعد انخفاض درجة الملوحة الحادة، صالحا لتربية انواع مختلفة من الاسماك يتم اختيارها على اساس درجة تحملها لمستوى الملوحة .. وبذلك يسهم النهر الجديد في تنمية الثروة السمكية في بلادنا .

٦ - النقل النهري :

ان نهر القائد سيربط بغداد بالخليج العربي .. وسيترتب على ذلك امكانية استخدام المشروع لاغراض النقل النهري بين الموانيء الواقعة في الخليج العربي وبغداد .. والذي يمكن ان يسهم في توسيع اجمالي طاقة النقل في البلاد . وفك اية اختناقات مستقبلية ..

ولنهر القائد مزايا فنية، فالطول الكلي لمساره بين بغداد وميناء ام قصر عند راس الخليج العربي يقدر بنحو (٥٤٠) كيلومترا .. في حين يبلغ طول المسار لنهري دجلة والفرات وشط العرب بين بغداد والفاو نحو (٨٠٠) كيلومتر .. اي ان نهر القائد يختصر زمن الرحلة بنسبة تزيد على (٢٥٪) اضافة الى ان تواصل اعمال الادامة والصيانة المبرمجة لنهر القائد يجعل الممر الملاحي فيه صالحا في جميع الاوقات .

٧ - النقل البري :

ان مسار نهر القائد وتوسطه للسهل الرسوبي والذي يكون عمق العراق في قسميه الاوسط والجنوبي يوفر امكانية استخدام جانبي النهر وسداده لانشاء طريق للنقل البري السريع يتميز بعمق ستراتيجي بحكم ابتعاده عن المناطق الحدودية ..

كما ان الطريق البري على ضفاف نهر القائد سيؤمن الارتباط بعقد شبكات الطرق المؤدية الى مراكز المحافظات والاقضية والنواحي التي يمر بالقرب منها .. وكذلك يقدم الخدمات المكملة للنقل النهري .. حيث يحقق الاتصال بالمراسي ومراكز التفريغ والتحميل التي ستقام على ضفاف النهر ..

اننا نشهد اليوم انجاز صرح تنموي شامخ بفعل ملحمي وارادة عزوم لاتعرف المستحيل .. انه نهر القائد .. نهر التحدي والاقتدار .. نهر الخير الذي سيعم وطننا العزيز وشعبنا المجاهد .. انه معجزة العصر التي حققت احلام العراقيين من عصر كلكامش وحتى عهد صدام حسين ..

المصادر

١. المصب العام دراسة جغرافية.. د. ماجد السيد ولي محمد

٢. معلومات صحفية ..

● من الاهداف الاقتصادية لنهر القائد، تخليص السهل الرسوبي من الاملاح والسبخ ودرء الفيضانات وتنقية نهري دجلة والفرات، وتحسين البيئة وتنمية الثروة السمكية وخدمة النقل النهري والبري .

بمناسبة الرد العراقي الشامل على العدوان الايراني الغاشم

من الذي يقلق الامن ويهدد السلام ؟

هادي طعمة

لم تفتأ الولايات المتحدة تكرر بصلف ووقاحة ادعاءاتها العريضة الكاذبة بانها (المكافحة) العاملة ابدا في سبيل اقرار السلام وسيادة الامن والطمانينة .. ولم تنفك ايران عن الزعم بانها حامية حمى الاسلام والمدافع (الامين) عن العالم الاسلامي وشعوبه !

لكن مما لاشك فيه هو ان عودة سريعة بالذاكرة الى ما سجلته السنوات القليلة الماضية من وقائع واحداث ناجمة عن سياسة كل من ايران واميركا، ترينا هذه المزاعم وتلك الادعاءات على حقيقتها .

فسجل الولايات المتحدة منذ الاعلان عن اقامة الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ في اقل تقدير، ملطخ بالاثم والعدوان على امن المنطقة وزعزعة اركان السلام فيها . بل ان مواقفها الشائنة هذه تزداد شراسة وضراوة مع كل عام جديد . حتى اذا حل علم العدوان الثلاثيني على الامة ممثلة بالعراق . بلغت الهجمة ذروتها على امن المنطقة وسلامها .. بالنحو الذي تضج به اقطار المشرق العربي اضافة الى ما يحدث في ايران وتركيا بوجه خاص .

وسجل ايران هو الاخر ملطخ بالكثير من المواقف والانتهاكات التي زعزعت - ومازال - امن المنطقة والتي تعرض سلامها للخطر . واذا لم نشأ ان نذهب بعيدا في العودة الى صفحات التاريخ المعاصر، فانه لايمكن الا ان تستوقفنا السلوكيات السياسية الرعناء والاعمال التخريبية المستهجنة التي كان حكام ايران سببها المباشر، ام التي كانوا كماشة النار فيها، سواء منها تلك التي ارتكبها الشاه منذ اواخر الستينات او التي تابع انتهاجها الشاهنشاهيون الجدد بعد ان حلوا محله على عرش الطاووس المقام على اشلاء الشعوب الايرانية وشقاء حاضرهم ومستقبلهم

وبفعل هذا النهج العدواني المستنكر والمدان، نشرت الولايات المتحدة وايران اعمال الارهاب السياسي المسلح، في المنطقة العربية وما جاورها، حتى ساد اجواء المنطقة خضم من التوتر والاضطراب المصحوب بهزيم من رعود دبلوماسية المدافع، التي في ظلها مد حكام ايران مخالب الاطماع الرجعية السياسية والعسكرية، الى مشرق الوطن العربي خاصة . بدافع من الحلم الرجعي باقامة الامبراطورية الفارسية التي اكل الدهر عليها وشرب ! فبوحي من هذا النزوع الامبراطوري العدواني، ادعت ايران بفارسية البحرين حينا . واستولت بعد ذلك بوقت قصير على الجزر العربية الثلاث ذات الموقع الستراتيجي المتنفذ في الخليج العربي .. وما لبثت ان اعقبت هذه الانتهاكات الصارخة، بالتدخل المسلح الغاشم في شؤون العراق الداخلية، بتحريضها العملاء في الشمال على العصيان وانشاب المعارك ونشر الخراب .

كل ذلك وحكام طهران يتذرعون بالحرص على امن المنطقة وسلامها، بتشجيعهم على الايغال في لعبة (اختيار السلام والحصول على الخراب) النسيبة بحرية اختيار الغزال والحصول على الارنب، الموافقة الاميركية المقرونة بالصمت على ما يحدث ويجري

والى ذلك حينما كانت واشنطن توغل في تسليح الكيان الصهيوني لتحقيق تفوقه العسكري على سائر جيوش الاقطار العربية، كانت طهران تمعن في التلويح والتصريح بسياسة تصدير الفوضى والتخريب (او ما يسمى تصدير الثورة) تصديرا ماديا مقرونا بالمعدات، وبالالات البشرية التي تحركها اجهزة اللاسلكي كيفما تشاء، لتزرع البغضاء والكراهية وتفجر المنطقة بالمفرقعات والاقتتال، وتطلب ممن يهاجمهم الاتباع، ماهو ادهى، وهو الصمت والسكوت على هذه الاعمال العدوانية وغل الايدي عن التصدي لها ولمرتكبيها ' هكذا! تصرفت حيال العراق في الاقل منذ عام ١٩٧٩

ومن جراء هذه الفوضى مركبة المصدر، لم تلبث ان سادت اجواء المنطقة لغة الرصاص والبارود وزعيق المدافع عند الحدود العراقية، منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ خصوصا . والشروع بالتوغل في اراضي العراق، بامل احتلالها والحاقها بايران ولم تكن هذه الاعمال والتصرفات تجري بالطبع بمعزل عن الاضطراب الذي اشاعته الولايات المتحدة وحليفاتها، في الوطن العربي، ولاسيما بعدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ واندفاع الغزو الصهيوني في احتلال مناطق شاسعة من الاقطار العربية . وذلك كله في لعبة سياسية ان كان هدفها المباشر هو تقويض الاستقرار في المنطقة وتمزيق صفوف جماهيرها، فهدفها الاخر هو احلال (الامن) في خلد قوى العدوان، ازاء هيمنتها والاطمئنان على مصالحها وضمان تدفقها بـ (سلام)

تحت خيمة هذا العدوان المركب، الاميركي الصهيوني الايراني، الذي باتت اهدافه معروفة للخاصة كما للعامة . منذ امد غير قصير اجيز (تجيير) الاحلام الامبراطورية للشاه، على صك عدوان الملالي واشعال فتيل الحرب على العراق كونه - قبل كل شيء - الحصن المنيع والحائل دون اطماع هؤلاء الحكام . ومن دون تمكينهم من بسط السيطرة على شعوب المنطقة، وفرض الاحتلال الفارسي على دولها والغاء هويتها وهوية جماهيرها وحكامها على حد سواء . ومازال بعض صور هذا العدوان وحالاته تحدث تحت طائل الصراخ المتباكي على سلام المنطقة وامنها .

بل ان الحرب الرجعية على العراق لم تقم من جانب ايران الا في خضم هذه الاجواء نفسها التي تحالفت على صنعها القوى الغاشمة في واشنطن وتل ابيب وطهران، وكانت ايران فيها غطاء لابد منه لكي تحقق الصهيونية - من جانبها - احلامها الاخرى في الاجهاز على واحدة من حلقات التقدم عالي المستوى، بضرب مفاعل تموز، في حزيران ١٩٨١ . وذلك في غضون الاطمئنان الى انشغال الجيش العراقي باتون حرب تامل فيها ثلم شوكة هذه القوة الضاربة التي تكون الارضية الصلبة للعراق الصاعد الناهض .

ومن نافلة القول : ان في ذلك بلاريب تقويضا لامن المنطقة وزعزعة لاستقرارها وتهديدا لا للسلام فيها وحدها فقط، بل وفي العالم اجمع، ومع ان شعوب العالم قد عرفت هذه المرامي الاثمة منذ وقت مبكر ولاسيما بعد ان اوضحها العراق في بياناته وتحليلاته التي اذاعها مرارا، واقرت بمخاطرها حكومات الدول المختلفة، الا ان حكام طهران الذين زعموا انهم يناجزون الشيطان الاكبر في واشنطن، يصرون بعناد البغال على المضي في تهيئة الفرص لكل مايحقق الاهداف الشريرة التي اعدتها واشنطن وتل ابيب للعراق وللدول المجاورة، منذ كامب ديفيد على وجه التخصيص .

وبالرغم من انكشاف الصفحات الاميركية الصهيونية بكل ما فيها من تامر مسعور على حركة التحرر العربية ممثلة بالعراق وقيادته، يبدو ان حكام طهران في اهون الافتراضات، ما يزالون سادرين في العمى السياسي والضلال الفكري .. بالاصرار على الظهور بمظهر المدرك لما وراء الاشياء، وانه لايبدو لـ (انظارهم) ان مادبرته واشنطن والصهيونية للعراق، مدخر لتنفيذه في ايران وما جاورها، والذي يجري تطبيقه على صعيد العالم وفقا لنظرية التفتيت التي وضعها بريجنسكي والتي تعمل واشنطن جهدها، على تحقيقها في قيد الواقع الدولي المعاش . فليس للتحالف بطابعه المؤقت الذي يجمع هذه القوى، ان يشفع في تغليب الرافة بايران وشعوبها ولا باية دولة اخرى، على ضمان المصالح الاميركية الصهيونية .

يقتضي المستقبل السياسي القريب منه خصوصا، اعادة النظر في ما مر بالمنطقة من احداث، وفي نتائجها التي حسبت في (خزانة) السياسة الامبريالية والصهيونية، ولاسيما حرب السنوات الثماني واستيعاب دروسها، وادراك ان ما احاط بالعراق من سلسلة متلاحقة من التامر والعدوان، وبالتحديد منذ مطلع ١٩٩٠، حيث بدأ التهويش على سياسة العراق ونهجه الاستقلالي الناهض، حتى الان، لن يستطيع احد ان يعفي نفسه من ان يحيق به وبشعبه، ان لم يتعظ ويعد الى طريق الصواب بالتوجه بحق وحقيق نحو محاربة الامبريالية والصهيونية شكلا وموضوعا وجملة وتفصيلا، لا ادعاء وتضليلا .

فهذه القوى وحدها، المستفيدة من زعزعة الامن وتقويض السلام في المنطقة، بغية انهاك اقطارها وتمزيق صفوفها والتمادي في استعباد دولها ونهب خيراتها والتصرف بمقدرات شعوبها .

وصفحة العدوان العسكري الثلاثيني وحدها فقط كشفت ذلك بجلاء، وبما يكفي، والامر يغدو اكثر وضوحا وجلاء بلا ريب ان نظرنا الى سائر صفحات العدوان والتامر على العراق، مجتمعة، وبالرغم من ذلك، وبالرغم من تحطم كل تلك الصفحات على صخرة الارادة التحررية للعراق وقيادته، فما يزال هناك من يحلمون بنشر حمامات الدم في العراق، بارسال جماعات المخربين تباعا، بامل ان يحلوا فيه الفرقة والفوضى غير مترفعين عن النكوص الى الغرائز الدنيا وسلوكياتها المنحطة، التي يغريها التصيد في ظروف الامتحان التي خلفها العدوان الثلاثيني والحصار الجائر . وتبرز لهذه الاحلام المريضة الدنيئة وقائع التصدي الاثم الذي خاضته جماهيرنا في القرنة وحي العدل، دليلين فقط من ادلة كثيرة غفيرة شهدتها سنوات الحرب الثماني، منذرة بان الخيبة والخسران ستظل نصيب من يخدعهم السراب عن اليقين، وبان تلقى المصير المخزي نفسه كل اعمال التسلل المماثلة او التي تصب في (خانتها) الجبانية لامن المنطقة وسلام شعوبها . فكفاح الشعوب، والكفاح من اجل الشعوب، وحده الذي يحقق للمنطقة هذه الاهداف الحضارية السامية، لا الدروب المفضية نتائجها لمصلحة الحسابات السياسية للامبريالية والصهيونية

وثمة من حكام الخليج الذين وجهت صحيفة طهران تايمز التهديد اليهم بان، يعدلوا عما وصفته بموقفهم العدواني في قضية جزيرة ابو موسى، من يتعين عليهم امعان النظر في لغة التهديد الجديدة على ايران، التي لم تكن لتصدر بهذه الصراحة والوقاحة قبل العدوان الثلاثيني، وان يدركوا ان ما كان لها ان تصدر بهذا الصلف المتعجرف لولا خذلانهم العراق واباحتهم ارض الجزيرة العربية وسماءها ومياهها قواعد للعدوان على العراق . ولولا ما سبق هذا العدوان وما اسفر عنه من تغييب الثقة في اذهانهم، بالعراق وقدراته . ففي اوحال التخاذل و (الاستضباع) لارادة واشنطن، وما اورثته من وخامة في الاجواء السياسية والعسكرية للمنطقة، اطلت الاطماع الفارسية شاهرة استهانتها وعنجهيتها على صفحات جريدتها شبه الرسمية، واضحة ممجوجة لا لبس فيها، مهددة الوجود العربي بالزوال من على ارضه الوطنية، وتلك بلا ريب احدى نتائج العدوان الثلاثيني والاستمرار في فرض الحصار الغاشم .

وهذه التصريحات الايرانية المتغطرسة اذ تنكر دور العراق وقدراته في نشر الطمانينة في الخليج خاصة والحفاظ على عروبة المنطقة، انما تطرح على بساط التساؤل مصير الامن والسلام اللازمين لاستقرار المنطقة كلها اللذين عرضهما الوجود الامبريالي الصهيوني في الخليج، الى التصدع والانهيار، والى خطر الانتهاك في اية لحظة، بالنحو الذي تدل عليه التصريحات الايرانية الوقحة هذه .. التي لم يكن لايران ان تتجرأ على التفوه بها من قبل، ولا على اطلاقها لولا استخدام (العدوان الثلاثيني) وما سببه من الالم ونتائج زلزلت اركان الامن وقوضت دعائم السلام .. فقوى هذا العدوان لن تكون الا شريكا في اشعال فتيل المخاطر المضافة الى ما تورثه الاطماع الفارسية المستيقظة من جديد .. وذلك امعانا في اذلال المنطقة و (تقزيم) دورها ووضعها تحت حماية (حارس) يجب ان يحترس منه ! .

○ الحرب الرجعية التي شنتها ايران لم تقم الا في خضم الاجواء التي تحالفت على صنعها القوى الغاشمة في واشنطن وتل ابيب وطهران .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

محليـــات

رئاسة الجمهورية

... الرئيس القائد صدام حسين ببرقية شكر الى السيد ... ولد سيدي احمد الطايع رئيس الجمهورية الموريتانية ... جوابا على البرقية التي تلقاها سيادته منه للتعزية بوفاة ... في موريتانيا المغفور له ثبت نعمان العاني.

... نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

... الرئيس والاخ العزيز ... ولد سيدي احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة.

... برقية التعزية ... بمناسبة وفاة المغفور له ... عن ... مواساتكم الصادقة ومشاعركم الاخوية ... المولى العلي القدير لسيادتكم موفور الصحة والعافية وان يجنبكم والشعب العربي الموريتاني الشقيق كل مكروه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

صدام حسين

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد فونشي كونغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية جوابا على البرقية التي كان سيادته قد بعث بها اليه لتهنئته بالعيد الوطني لبلاده.

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

اشكركم خالص الشكر على التمنيات الطيبة التي بعثتم بها الينا لمناسبة الذكرى السابعة والاربعين للعيد الوطني لجمهورية فيتنام الاشتراكية اتمنى لسيادتكم موفور الصحة والسعادة ولشعب العراق السعادة والازدهار.

فونشي كونغ

رئيس مجلس الدولة لجمهورية

فيتنام الاشتراكية

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

... القادسية تحتفل بيومها السنوي ... غدا

القادسية - اسعد الهلالي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل جماهير محافظة القادسية ... بيومها السنوي ... تحت شعار ... بالقائد المنتصر صدام حسين ...

وقال السيد المحافظ ان المدة ... وبرعم ... الجائر شهدت انجاز العديد من المشاريع الخدمية والصحية ...

والزراعية والتربوية والطرق ... معاملة بلغت كلفها الاجمالية اكثر من مليون دينار.

واكد انه تم نصب واصلاح ...

تصوير : عبدالوهاب مظلوم

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفدا جزائريا

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد محمد بن كحوح رئيس ... العدالة والتقدم الجزائري والوفد المرافق له.

واكد ان الامة العربية ينتظرها ابناؤها المخلصون من القادة والمرؤوسين والمناضلين من ابنائها وليس العملاء والاذلاء من الحكام العرب الذين يعملون سياسة الاميركان والصهاينة للنيل من وجود ومستقبل الامة العربية.

... وقال السيد رئيس حزب العدالة والتقدم الجزائري ان السيد الرئيس المناضل صدام حسين هو القائد العربي الرمز الذي تسير خلف قيادته الشجاعة الجماهير العربية المؤمنة بقوتها ...

وكيل رئيس ديوان الرئاسة يقلد منتسبي ديوان الرئاسة انواط الشجاعة

نيابة عن السيد رئيس ديوان الرئاسة قلد السيد سمير عبدالعزيز النجم وكيل رئيس ديوان الرئاسة وجبتين ... من منتسبي ديوان الرئاسة انواط الشجاعة والاستحقاق العالي ... في المنازلة التاريخية ... ام المعارك الخالدة.

العراق كان وسيبقى اقوى من المؤامرات

اكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب في كلمة له خلال التجمع ... لابناء عشيرة العدالة وعشيرة ... قضاء المحمودية ان العراق بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين ... وسيبقى اقوى من كل المؤامرات ...

وقال ان الالتفاف الجماهيري ...

الرفيق نوري فيصل على الطلبة استثمار خبراتهم العلمية

دعا الرفيق نوري فيصل ... عضو قيادة قطر العراق ... مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي ... الكليات الى استثمار خبراتهم ... التي حصلوا عليها خلال دراستهم لتوظيفها في خدمة العراق ونهضته ومواجهة تحديات الاعداء.

وقال خلال حضوره الندوة الموسعة لطلبة كليات صدام ... والعلوم والهندسة والطب ضمن ندوات الحوار الديمقراطي التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة العراق ان الشباب الواعي والمثقف ... بالعلم هو الذي يحمي العراق وينهض به لبناء صرحه الشامخ بما يضمن مواجهة كل المخططات العدوانية الشريرة ضده والفعل وتعزيز القدرة الشبابية في ... الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على قطرنا المناضل.

اكثر من ٤ ملايين طالب وطالبة توجهوا الى مدارس القطر

نقل وتعيين ٧ الاف معلم ومعلمة لسد الشواغر في المدارس

توجه الى مدارس القطر الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ٤ ملايين و ١١٢ الفا و ٧٣٤ طالبا وطالبة في بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

وقال السيد عبدالحسين زويلف خبير التعليم العام في وزارة التربية ان ... الاستعدادات التي ... بها الوزارة قد ... و ٧٢١ الفا و ٩٣٠ دفترا ... في معمل انتقل ... للتربية في ...

المرحلة الابتدائية وبسعر مناسب. واضاف ان الحصص التي اعتمدتها وزارة التربية لهذا العام الدراسي هي الحصص ذاتها التي اعتمدتها الوزارة قبل العدوان الثلاثيني على قطرنا.

وفي ... استعدادات الوزارة لسد ... في الملاك والابنية المدرسية التي تعرضت للعدوان الثلاثيني الغاشم قال السيد عبدالحسين زويلف ان وزارة التربية وضعت خطة لازالة اثار العدوان الغاشم حيث تم انجاز حملة ترميم هذه المدارس المتضررة بعد تشخيصها من المسؤولين في وزارة التربية عن طريق الزيارات الميدانية والجولات ...

هيئت الملاكات التربوية لغرض سد الشواغر في جميع محافظات القطر عن طريق النقل والتعيين حيث ... ٤ الاف معلم ومعلمة وتعيين ثلاثة الاف و ٦٥ معلمة من خريجات معاهد اعداد المعلمين.

وذكر ان عملية توفير اثاث المدارس اسهمت فيها المدارس الصناعية عن طريق اقامة حملات العمل الشعبي لتصنيع الرحلات والسبورات وكل المستلزمات الاخرى التي تحتاجها تلك المدارس.

لمى الكيلاني

صباح الخير ايها الرفاق

... لقاء موسع ... فرع ذي قار ... امين سر قيادة الفرع ... المؤامرة الاستعمارية الاميركية الصهيونية ... الى تقسيم العراق ونهب ثرواته ...

... بعد المؤامرة واهدافها والوقوف صفا متراصا دفاعا عن العراق العظيم وسيادته وكرامة شعبه.

... وعد حزب الحركة من اجل الديمقراطية الجزائرية زار محافظة ميسان ... والرفاق اعضاء ...

... التجمعات الجماهيرية والبيانات ... المؤامرة ... العراق ... وحدته الوطنية ... والرفاق امين سر واعضاء ... عبدالعزيز حميد جاسم الدوري ... امين سر قيادة الفرع ... قيادة الشعبة على المضي قدما في طريق الجهاد والتحدي من اجل ان يبقى العراق وطنا للعز والشموخ الدائم.

... لقاء جماهيري موسع نظمته شعبة النور التابعة لفرع صلاح الدين للحزب حضره رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور واسع من المواطنين ... الرفيق خالد شهاب احمد - امين سر الشعبة - ابعاد التآمر الامبريالي الصهيوني الهادف الى تقسيم العراق وتمزيق وحدته الوطنية مؤكدا ضرورة بذل كل الجهود الخيرة لافشال هذه المؤامرة والاسهام الفاعل في حملات البناء لاعمار ما دمره الاشرار.

... ابعاد المؤامرة الجديدة لحلف الاشرار ضد قطرنا وسيادته ... كانت محور الندوة الجماهيرية الموسعة التي نظمها الاتحاد العام لنساء فرع سعد ... خلالها الرفيقة ليل حسين فوزي - رئيسة الفرع - دور الماجدة العراقية في افشال هذه المؤامرة التي تستهدف تجربة العراق ... من سيادته وكرامة شعبه.

وزير الاسكان والتعمير يلتقي بمحافظ واسط

التقى السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير ... مع السيد القائد حسين العوادي محافظ واسط وبحث معه سير الاعمال الجارية في المشاريع التي تنفذها دوائر الوزارة في المحافظة ...

في محافظة النجف

... اسم الرئيس القائد على قرية السهيلية

النجف - نوفل عبدالمجيد

وزير الصحة يستمع الى ... الخدمات الصحية في ذي قار

في كربلاء

الشعراء الشعبيون يهزجون للقائد الحبيب

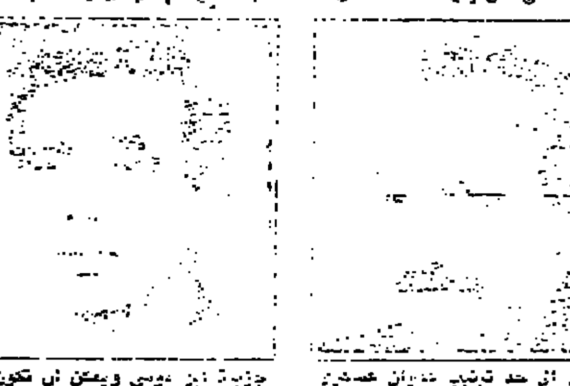
كربلاء - ... المسعودي

نهاية العدم الحالي

انجاز جسر الناصرية الكونكريتي

حققت الملاكات الهندسية والفنية في شركة ... الاسكان والتعمير ...





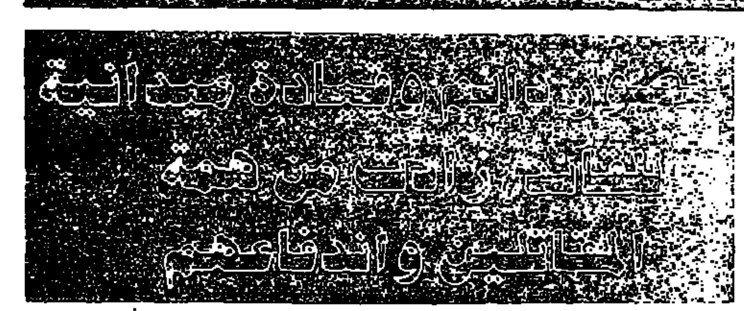
... العراق ... على العدوان ...

رد العراق ... الاعداء ...

توسيع المقاعد ... واقرار التوسع بنسبة القبول

هدى الربيعي

رد العدوان قرار شجاع وصائب للرئيس القائد صدام حسين



الرمز الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر والسلام قال الرفيق كامل ياسين :

ان الروح الجهادية والقتالية في ميدان المعركة ضد العدوان الايراني الاثم افرزت حالة غير مالوفة في الحروب الكونية وعلى مدى التاريخ ماضيا وحاضرا اتسمت بخصوصية العقيدة العسكرية العراقية التي تميزت بحضور القائد الشجاع صدام حسين حفظه الله في ميادين القتال وادارته الرائعة لصفحات المعركة سياسيا وعسكريا . ووجوده الدائم بين جنده المقاتلين الابطال مع قطعات التماس المباشر وفي الحجابات الامامية وزياراته المتكررة لقطعات جيشنا الباسل في خطوط المعركة الامامية مما كان له اثر بالغ في تصعيد حماسة المقاتلين الابطال وولد الثقة والتعاون وعمق الاحترام المتبادل بين المقاتلين وامريهم وادى الى رفع الروح المعنوية والاندفاع البطولي لتنفيذ الواجبات القتالية وتحققت الروحية الجهادية اكثر فاكثر بوجود القادة والامرين في الخندق الملتهبة جعلهم قدوة لمرؤوسيهم في الحماسة والبسالة والتضحية والفداء عند اشتداد القتال الملحمي البطولي . وهي خاصية قتالية تمتد جذورها في عمق التاريخ العربي العريق في ميادين القتال والجهاد دفاعا عن الحق والمبادىء والرسالة .

مناضلو الحزب في مقدمة المقاتلين

وعن حجم وتاثير مشاركة مناضلي الحزب في المكتب العسكري في الخطوط الامامية قال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب مما نفخر به ونعتز بمصداقيته ذلكم الموقف الجهادي البطولي في معركة قادسية صدام المجيدة لمناضلي حزبنا الابطال في تنظيمات المكتب العسكري ودور رفاق العقيدة والجهاد في صفحات المعركة وتصديهم لفلول الاعداء بكل عنفوان البطولة والتحدي حيث كان لهؤلاء الابطال الميامين دور في تاجيج الروح الحماسية والاندفاع القتالي البطولي للمقاتلين وكان هؤلاء الافذاذ يعشقون التضحية والفداء حتى الاستشهاد دفاعا عن حرية الشعب والمبادىء والعزة والكرامة .

ارادوا الحرب وخططوا لها منذ وصولهم الى سدة الحكم في ايران بالرغم من كل علاقات حسن الجوار والروابط الدينية وامتد حقدهم وتمادوا في غيهم فضربوا المخافر الحدودية واطلقوا نيران المدفعية الثقيلة على قصباتنا ومدننا الحدودية ومنشاتنا النفطية وبالرغم من رسائل السلام ومذكرات وزارة الخارجية الا ان حكام طهران استمروا بتامرهم وحقدهم الاسود على شعبنا وحدودنا وكانوا متوهمين ومع صبيحة يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ كان مقاتلونا الابطال بالمرصاد لرد العدوان الايراني الغادر على قطرنا المناضل .

ولالقاء الضوء على الدور المشرف للرئيس القائد صدام حسين في صنع النصر العظيم واسهام قواتنا البطلة في القادسية المجيدة التقت «الثورة» بالرفيق كامل ياسين عضو قيادة قطر العراق نائب مسؤول المكتب العسكري للحزب حيث حدثنا عن هذا اليوم العظيم في حياة قواتنا المسلحة وشعبنا الابي قائلا :

بعد ان تمادى النظام الايراني الشعوبي النخر في عدائه المستحكم ضد قطرنا المناضل . وكشر عن انيابه النتنة . وبلغ السيل الزبى من تطاولات هذا النظام الفاسد والمتغطرس بتصرفاته الشاذة الحمقاء في محاولاته الدنيئة لاختراق حدودنا الشرقية والتوغل في عمق اراضينا لتدنيس تراب الوطن الطاهر معبرا في توجهاته المضادة عن حقد تاريخي عنصري ضد العراق والامة العربية . وصنف شعوبي اهوج لتنفيذ المخطط الاجرامي الاثم ضد شعبنا المجاهد والمسلم بخلق النزاعات العرقية والطائفية واثارة الفتن الفوغائية والاحتراب بين ابناء الشعب الواحد في محاولة دنيئة وحاقدة لوأد تجربتنا الثورية الرائدة بابعادها السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والحضارية وتحجيم ارادة الحزب والثورة والجماهير في العمل والجهد والبناء الثوري . وتعويق نهوضنا التحرري الوطني والقومي والانساني الذي حققته ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وازاء ذلك اسقوطت الحقائق التاريخية والضرورة الوطنية والقومية في التصدي للنظام الايراني المتخلف وايقاف غلوائه عند حدهم من التهور والعبث والغدر والعدوان وتلقينهم الدروس القاسية والصعبة واجبارهم على احترام الجيرة بين الشعبين العراقي والايراني وهو ما تدعو اليه مبادىء الدين الاسلامي .

وبهذه الوقفة التاريخية في التحدي والتصدي لقوى الاشرار الطامعين والمعتدين والدفاع عن العراق العظيم وشعبه المقدام جاء القرار التاريخي للقائد المجاهد صدام حسين حفظه الله في الثاني والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٨٠ للرد على العدوان الايراني الغاشم الذي شنه ضد وطننا في الرابع من ايلول ١٩٨٠ وانطلقت جحافل الحق والمبادىء من قواتنا المسلحة البطلة بقيادة الفارس الشجاع صدام حسين حفظه الله وسيطر سلاحنا الجوي الجبار على اجواء المعركة بصولاته البطولية وطلعاته الجهادية اوكار الخيانة والعمالة والتشويهية الحاقدة وتحت الارض حمما وبراكين احرقت رؤوس الغزاة المخطوسين وقبرت احلامهم ومخططاتهم الشريرة الابدية . وتجلت في هذه الصولة العزوم القيادة العسكرية الفذة للفارس المحنك صدام حسين حفظه الله بجدارة صنعت الحرب بتخطيط عسكري نموذجي بارع وفي الرد الشجاع على العدوان الايراني الغاشم جسدتها روحية التحدي البطولي للتوغل في العمق الايراني ومطاردة فلول الجيش المهزوم الذي كانوا يطلقون عليه (القوة الخامسة) في العالم لكونه اعد وهيء ليكون اداة تنفيذية مطيعة لمخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية وحماية مصالحهما في المنطقة . وتاسيسا على ذلك تلتقي نظرتنا الصائبة والموضوعية للدور الجهادي والنضالي والقيادي المتفرد لرمز عزتنا وكرامتنا قائدنا المفدى صدام حسين حفظه الله من خلال قيادته الفذة لجحافل النصر في معركة قادسية صدام المجيدة المتمثلة بالقدرة القيادية العسكرية والحنكة السياسية والذكاء الميداني في ساحات القتال . وخلق العقيدة العسكرية العراقية وتذليل جميع الصعوبات والمعوقات التي تواجه المقاتلين في اشد الظروف حراجة وترسيخ التخطيط الستراتيجي في التعبئة العسكرية والشعبية بما يمكن من تحقيق النصر في الحرب على اعداء الشعب والوطن والامة . منذ الرد على العدوان في ١٩٨٠/٩/٢٢ وحتى يوم النصر العظيم في ٨ اب المجيد عام ١٩٨٨

روح معنوية عالية واندفاع رائع لمقاتلينا الابطال

وعن همة المقاتلين النضالي في معركة قادسية صدام المجيدة ودور القائد

مناضلو الحزب كانوا يتقدمون الجحافل في صولات الحق

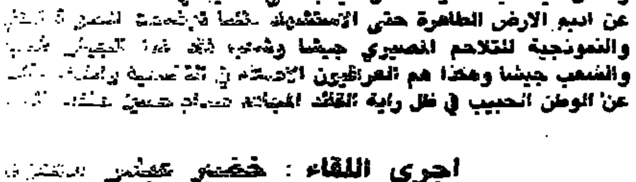
عمق اصالة شعبنا في مواجهة العدوان

وتسال الرفيق نائب مسؤول المكتب العسكري للحزب عن الدروس المستنبطة من رد العدوان على قطرنا المجيد حيث قال :

كثيرة هي الدروس والعبر التي استخلصت [illegible] الظالمة التي شنها الدجالون والمتخرفون [illegible] ملامحه هذه الدروس ان انصاع دن العراق [illegible] الثورية من عمق حضاري وانساني [illegible] وتراثها الانساني وقيمها ومبادئها . كما [illegible] كونته من مواصفات صعبة في مواجهة [illegible] السنوات الثماني عن ان الامر الرفيق القائد المناضل صدام حسين [illegible] الله وتنبؤاته الواقعية مما سيواجه الثورة من [illegible] القوى المضادة مما تطلب معه البدء ببناء الانسان [illegible] عن ثورته وعن عزته وكرامته . لذا فان تعبئة [illegible] فكريا وعقائديا لخلق الاداة الثورية القادرة على [illegible] الوطن من كيد الاشرار كما وقامت لتنظيمات الجيش [illegible] الجهادي في مقاتلة العدوانيين الايرانيين [illegible] مع القوات المسلحة البطلة في ساحات الوغى [illegible]

ومما هو جدير بالذكر ان ظروف الحرب [illegible] سنوات كشفت بصدق عميق اصالة شعبنا العراقي في مواجهة [illegible] والمحن حيث تجلت الوحدة الوطنية [illegible] عن ادبم الارض الطاهرة حتى الاستشهاد [illegible] والنموذجية للتلاحم المصيري جيشا وشعبا [illegible] والشعب جيشنا وهكذا هم العراقيون [illegible] عن الوطن الحبيب في ظل راية القائد المجاهد صدام حسين [illegible]

اجرى اللقاء : خضير عباس [illegible]





دور مشرف للماجدات العراقيات في رد العدوان

سجلت الماجدة العراقية حضورا متميزا في معركة قادسية صدام المجيدة واستطاعت ان تسجل ماثر خالدة ومواقف متميزة طيلة المعركة .

وفي اكثر من مناسبة اشاد السيد الرئيس القائد صدام حسين بدورها في القادسية المجيدة حيث قال القائد المراة هي امنا واختنا وشريكة حياتنا . هذه هي المراة هي كل واحد منا عندما يتحدث عن المراة عليه ان يتذكر هذا

الرئيس القائد يشيد بدور الماجدات في قادسية صدام المجيدة

وقال سيادته ايضا نحن نريد المراة العراقية ان تكون بهذا المستوى ونحن نعتقد بانها بهذا الشكل واعلى فهي اعطت ابنها وقالت له اذهب واذا تركت موضعك اعد ان حليبي .. حرامات بك .. وقاتلت الغزاة لانهم يريدون اخذ العراق وتضحي بزوجها وتضحي بابنها .

نسواهن مثال المراة المقاتلة

وخلال معركة قادسية صدام شهدت صفحات القتال العديد من صور البطولة الفردية ونذكر على سبيل المثال بعضا من تلك الصور التي تزاحمت في مثيلاتها خلال السنوات الثماني فبينما كانت اهوار العراق الفسيحة تتفيأ بظلال القصب والبردي ويمتد الافق متراميا الاطراف مع زرقة السماء اذ بالجو يتعكر برصاص المعتدين ويتراقص البردي وينفر من خفافيش تسللت عبره في جنح الظلام مستهدفة حرق «الصرائف والمشاحيف» في احدى المرات القلائل التي استطاع فيها المعتدون من الوصول الى مدن العراق وقصباته ولكن المراة الميسانية صاحبة الشهامة «نسواهن» التي كانت تقف خلف «تنور الطين» لتصنع بعض اقراص الخبز لاطفالها وامام هذا الغزو لم تجد الا ان تستحضر كل ماعلمها اهلها في المضايف من معاني البطولة والشهامة فتحضر البندقية وهي تهزج باسم الوطن وتطلق اطلاقات الحق على المعتدين وتكرمها الماجدات قبل اهلها وعشيرتها ويقام لها نصب تذكاري يزين احدى ساحات محافظة ميسان لتكون خير شاهد لعطاء الماجدة العراقية المقاتلة مع زميلاتها مقاتلات الجيش الشعبي .

الماجدات كن ملائكة للرحمة ايضا

وشهدت المستشفيات العراقية العسكرية منها والمدنية مشاركة الماجدة في الاسناد الطبي وتقديم الخدمات العلاجية للمقاتلين حيث تواجد العديد من النساء في هذه المشاركة الانسانية .. وكان لهذه المشاركات الدور في التخفيف عن جراح مقاتلينا الافذاذ .

وهنا اسجل كل تقديري لتلك الممرضة التي رفضت ان يذكر اسمها لانها عدت عملها هو اقل ماتستطيع تقديمه من عطاء للوطن وتلك المراة الماجدة . كانت مع زميلات لها في مستشفى مدينة الطب بتقديم خدمات تمريضية تخصصية «بالكسور» وكان بامكانها ان تؤجل التحاقها لحين اكمال حضانة طفلها الرضيع الى اية دورة اخرى ولكنها رفضت كل ذلك واصرت ان تلتحق باحد المستشفيات الميدانية في محافظة ديالى في حين كان زوجها يقوم بعد عودته من الدوام باصطحاب الطفل الرضيع في رحلة يومية الى بغداد استمرت اكثر من شهر .

واليوم نجد هذا الطفل [illegible] احدى دور التعليم [illegible] مع امه ووالده بهذا الموقف [illegible] والبطولي .

اميات الشهداء وزوجاتهم

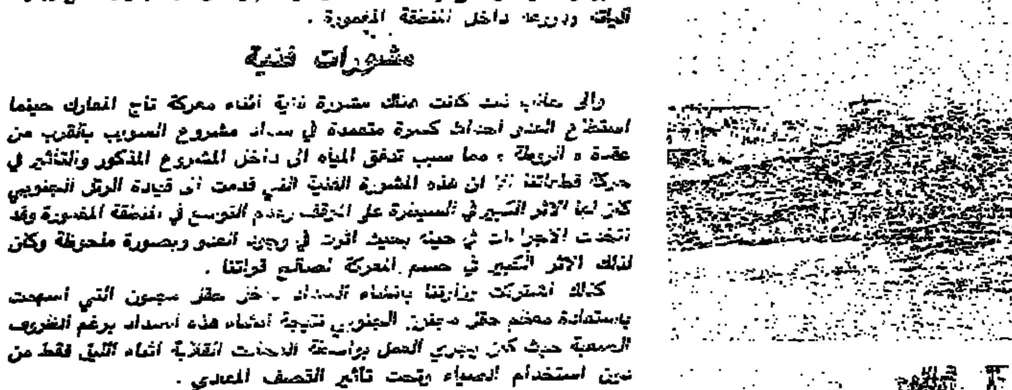
كما سجلت القادسية الثانية [illegible] التضحية والفداء [illegible]

العراقيات خاصة لاسر الشهداء [illegible] اسرات وزوجات فكانت [illegible] حينما تبلغ باستشهاد [illegible] ولدها تحمد الله على هذا الشرف الذي [illegible] الله بها ان تكون [illegible] الوطن و[illegible]

لولدنا كما حدث [illegible] او زوجة عبدالرضا [illegible] صدام لازم وغيرهن من [illegible] العراقيات اللواتي [illegible] والذهب وتنازلن [illegible] الجيش الشعبي وكذلك [illegible] ازواجهن في الحقل والمعمل [illegible] لتربية الاولاد في ظل غياب [illegible] يؤدي واجبه الوطني [illegible]

الام والاخت والزوجة كانت لهن ادوار مشهودة في القادسية





العهد الهندسي المدني قدم الاسناد الفاعل لقواتنا المسلحة البطلة

قاسم مهدي التميمي

يوم الثاني والعشرين من ايلول من كل عام سيبقى يرمة خالدا في ضمير وعقول العراقيين ... ففي هذا اليوم حينما نفد صبر العراقيين على الاعتداءات المتكررة من قبل الجانب الايراني توحدت الارادة وقرر شعب العراق بقيادة قائده الملهم صدام حسين ان يلقن المعتدين درسا بليغا في التضحية والاقتدار .. وهكذا كان حيث انطلقت جحافل الحق بحدو ركبها بعث همام هو القائد صدام حسين فكان النصر حليفهم على جبهة يزيد طولها على الالف و ٢٠٠ كم وفي معارك ضارية استمرت على مدى ثماني سنوات متواصلة .

لقد اسهمت في هذه المعركة البطولية الى جانب جيشنا البطل كل قطاعات شعبنا .. وكان للجهد الهندسي الذي اضطلعت به الدوائر المدنية في تقديم الدعم والاسناد لجيشنا البطل الدور الكبير في تحقيق نصرنا العظيم في حربنا الدفاعية ضد النظام الايراني .

ووزارة الزراعة والري كانت واحدة من الوزارات التي ادت الدور المطلوب في هذه المعركة .

تنظيم جريان المياه

السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري حدثنا عن اسهامات الوزارة في الجهد الهندسي بقوله : كان العدوان الايراني على قطرنا منذ تسلم خميني السلطة في ايران يستهدف اقامة امبراطورية باسم الدين والسيطرة على البوابة الشرقية للامة العربية ومن ثم التغلغل الى بقية الاقطار العربية والسيطرة على ثرواتها ومقدراتها .. كما ان اثارة النعرات الطائفية وقصف مخافرنا الحدودية والاعتداءات المتكررة على قطرنا والغاء معاهدة الجزائر عام ١٩٧٥ من جانب واحد والتي الغي بموجبها تقسيم المياه الحدودية حيث كانت هناك لجنة مشتركة تعمل بهذا الاتجاه .. ان كل ذلك جعل قطرنا يرد على هذا العدوان بكل قوة ومقدرة .

ولقد كان لكل وزارة ودائرة دورها في احراز النصر الذي تحقق تحت ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين وقد اسهمت هذه الوزارة في عملية تنظيم جريان المياه في المناطق الحدودية وانشاء الطرق ونصب محطات الضخ والتي اسهمت في تقديم الاسناد الفاعل لقواتنا المسلحة الباسلة وقدمت العديد من الشهداء الابرار في سبيل العراق العظيم وكان لمهندسي الوزارة وهم يجاهدون مع اقرانهم في القوات المسلحة البطلة دور فاعل .

كما قامت الوزارة وردا على العدوان في الوقت ذاته بتطوير المشاريع الزراعية خلال مدة الحرب لكي تؤمن الغذاء لابناء شعبنا .

وبهذه المناسبة تعاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تبقى الجهود الاوفياء وان تقوم بتوجيه كل الطاقات وزراعة كل الاراضي وصولا الى تحقيق الاكتفاء الذاتي .

بعد ذلك حدثنا السيد عوني ذياب عبدالله مدير عام شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري عن عملية الاسناد الذي قدم لقواتنا المسلحة في الخطوط الامامية فقال : كان لوزارة الزراعة والري الدور الكبير في عملية المجهود الحربي عن طريق انجاز الاعمال الترابية الكبيرة والتي تضمنت انشاء السواتر والسداد وفتح الطرق وقنوات الري وانشاء محطات الضخ في قواطع العمليات الجنوبية ابتداء من منطقة الشيب في محافظة ميسان وحتى راس البيشة في محافظة البصرة .

وكان للوزارة دور متميز في اعمال السيطرة على المياه في منطقة الاهوار وخاصة هور الحويزة ومناطق الاغمار المتعمد الذي قام به العدو الايراني كاجراء للتاثير في قطعاتنا في القواطع المذكورة . حيث قام المختصون في الوزارة بتنفيذ اجراءات سريعة لمعالجة الاغمار الحاصل في منطقة شرقي البصرة وشرقي ميسان .

ومن الاعمال المهمة التي اسهمت بها الوزارة هي انشاء مناطق الاغمار امام قطعاتنا والسيطرة عليها والتحكم في مناسيب المياه اضافة الى ما قدمه المختصون من مشورات فنية دقيقة اثناء المعارك واذكر بصورة خاصة معركة شرق البصرة الثانية حينما حقق العدو موطىء قدم في حافات نهر جاسم حيث كانت نية العدو تامين اتصال عن طريق النهر ضمن موقع وجوده وذلك بشن هجوم كبير من منطقة (غزيل) الا ان الاجراء الذي اتخذ بالتنسيق مع قيادة الفيلق الثالث انيطت باجراء اغمار المنطقة امام منطقة (غزيل) كان له الاثر الكبير والتاثير الواضح في قطعات العدو حيث لم يتمكن من اجتياز المانع وبقيت الياته ودروعه داخل المنطقة المغمورة .

مشورات فنية

والى جانب ذلك كانت هناك مشورة فنية اثناء معركة تاج المعارك حينما استطاع العدو احداث كسرة متعمدة في سداد مشروع السويب بالقرب من عقدة « البريهة » مما سبب تدفق المياه الى داخل المشروع المذكور والتاثير في حركة قطعاتنا الا ان هذه المشورة الفنية التي قدمت الى قيادة الفيلق الجنوبي كان لها الاثر الكبير في السيطرة على الموقف وعدم التوسع في المنطقة المغمورة وقد اتخذت الاجراءات في حينه بحيث اثرت في وجود العدو وبصورة ملحوظة وكان لذلك الاثر الكبير في حسم المعركة لصالح قواتنا .

كذلك اشتركت وزارتنا بانشاء السداد داخل حقل مجنون التي اسهمت باستعادة معظم حقل مجنون الجنوبي نتيجة انشاء هذه السداد برغم الظروف الصعبة حيث كان يجري العمل بواسطة الاحداث القتالية اثناء الليل فقط من دون استخدام الضياء تحت تاثير القصف المعادي .

وزارة النقل والمواصلات

ولوزارة النقل والمواصلات في المجهود الحربي دور كبير في الحرب والبناء وفي هذا المقام نستشهد بمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين عند لقائه بالسادة وزراء النقل العرب في بغداد حين قال :

ان قطاع النقل والمواصلات يدخل في كل حركة وكل نشاط اقتصادي او اجتماعي ومن دون هذا القطاع فان كل القطاعات الاخرى تخسر او تموت » .

فلهذا القطاع اهمية عليها بهذا الدور اداة في دعم التنمية والتطور والبناء . وابدع في رد العدوان في حربنا العادلة واسناد القوات المسلحة البطلة المتميز . حيث ارتبط قطاع النقل والمواصلات اثناء المعارك في قادسية صدام المجيدة بالفعل البطولي والاقتدار العراقي في صد العدوان وعبر مختلف الفعاليات التي اسهم بها في دعم المعركة من خلال النقل المجاني للمقاتلين بالقطارات وتقديم خدمات النقل السريع بالحافلات للعسكريين وتامين نقل اعداد كبيرة من القطعات العسكرية بصورة سريعة وحسب متطلبات الموقف العسكري كما اسهم في نقل الجرحى من ابناء القوات المسلحة وحسب متطلبات الجهات الصحية وتهيئة حافلات وعربات محورة لهذا الغرض .

كما رفدت وزارة النقل والمواصلات الوحدات العسكرية بالعديد من الشاحنات والاجهزة والمعدات وتجهيزها بالمواد الاحتياطية والاليات وتصنيع المواد الاحتياطية خدمة للمجهود الحربي وتجهيزها بالملاجىء الجاهزة من عربات السكك ومواد البناء والتحكيمات لحماية مقاتلي قواتنا المسلحة من القصف المعادي .

كما قامت الوزارة بتصليح الاف الاليات والاجهزة والمعدات والوحدات البحرية مستخدمين امكانات محلية وبمستويات اداء عالية شهدت تصنيع المواد الاحتياطية واستخدامها بنجاح مؤكد وتامين الاتصالات السلكية واللاسلكية بين القطعات العسكرية وبينها وبين المحافظات والقوات العامة والميدانية وتامين خدمة الاتصالات للمقاتلين الابطال بعوائلهم وفتحت العديد من مكاتب البريد .

وقدمت الوزارة العديد من المشورات الفنية بشان تدابير الملاحة والتنبؤات الجوية وعملية السيطرة على حركة النقل الجوي .

وعن منتسبي الهيئة العامة للطرق والجسور ودور منتسبيها الابطال في المجهود الحربي وماثر شهدائنا الابطال حيث لعبت الهيئة العامة للطرق والجسور خلال سنوات الحرب دورا مهما في فتح الطرق وتعبيدها وانشاء الجسور الحديد سريعة النصب والجسور العائمة وانسداد للسواتر الترابية لخدمة الجهد الحربي وتسهيل حركة قطعاتنا الباسلة ويذكر بالفخر والاعتزاز مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عندما زار المؤسسة « جئنا خصيصا لمؤسستكم لانها كانت من المؤسسات المتميزة حيث كان وجودها في ميدان المعركة متميزا بين الكثير من المؤسسات العراقية بل ربما جميعها » .

وفي هذا المجال لقد انجزنا تبليط ٩٨٠ طريقا بطول عشرة آلاف و ٨١٤ كيلو مترا وانشاء ٣٢٤ جسرا بطول ٣٢ الفا و ٩٥٩ مترا ولان منتسبي المؤسسة في الخطوط الامامية فقد قدمت اكثر من ٢٠٠ شهيد واسير ومفقود اضافة الى مئات الجرحى وعدد من المعوقين ولم يكن دورها يقف عند هذا الحد بل اسهمت في حملة اعمار البصرة .

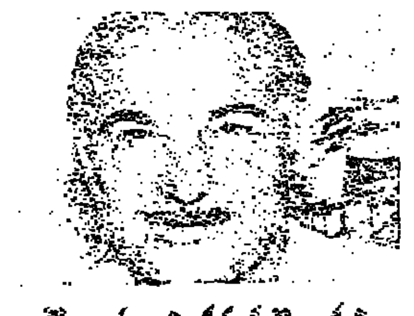


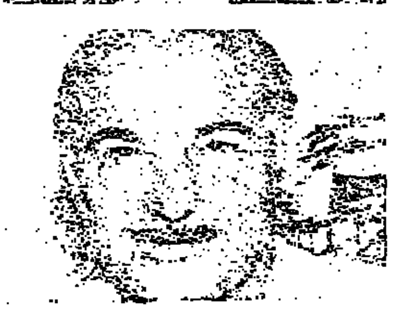








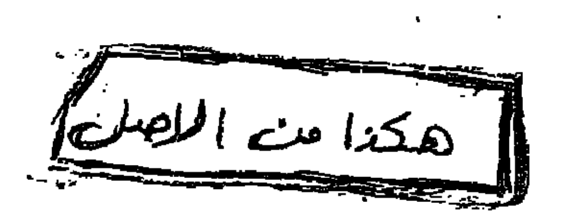






وزارتا الزراعة والري والنقل والمواصلات دور فاعل في دعم القطعات المقاتلة

تصوير : فريد شمعون



الثورة

هكذا مِن الاصل

ثقافة

الثقافة .. وموضوعة الحرب

محمد شياع [illegible]

... والمؤثر في المنجز الثقافي ... الحرب ... المواجهة ...

وازاء وضع مريب كهذا ... بالتردد وبضرورة تأمل ابعاد هذه التجربة الانسانية المعقدة والشائكة . في حين انغمر بعضهم الآخر في اقتناص ما تطرحه المخيلة من تداعيات ومشاهد ورؤى هي محض تصورات سابقة لى ادب الحرب .

ولم يرتفع مستوى الاداء التعبيري والفني تقنيا الى مستوى الحدث ودلالاته الفكرية والسياسية في البدايات الا انه اخذ يتطور تقنيا وموضوعيا بمرور الزمن . بسبب اندماج تجربة الحرب . ونضج بعض ... حول شكل التحدي ولقد ... القصة القصيرة لميدان المعركة . كما ارتدى الشعر خوذة الحرب وانطلقت الاغنية الوطنية ... في جبهات الشرف والعز بجراة وحماسة . ولقد كون المشهد الثقافي تفاعلا فاعلا الى حد منح ايقاعات للمعارك الساخنة .

ولم يعتمد المبدع العراقي على المخيلة كما فعل في البدايات في ابتكار محتوى عمله وشخصياته او على توليف ... الحياة اليومية بعيدا عن اتون جحيم الحرب ونتائجها على الصعيد الاجتماعي . بل ذهب بعض الفنانين والادباء نحو خنادق العز وهم يحملون جرح الوطن ووجع القلب ورصدوا هناك بعض صور الصمود والتحدي . وعاشوا مدة محدودة في اجواء سلخت اعظم تجربة ثرة وانسانية . في حين سجل بعض الادباء والمقاتلين اجزاء من سيرة البطولة وهم يدافعون عن الارض والتاريخ والمبادىء .

وبذلك اعطوا ثمرة لهذا التفاعل الحي والخلاق عدة اعمال ابداعية وتشكيلية اتسمت بالقوة وبالنضج ولكن ظل هاجس المبدع . هو كيف يمكن التعامل مع موضوعة الحرب فنيا وفكريا واخلاقيا ؟

... ووضع الجديد لانسان ... عن حوار ... بوجه الحرب ...

ولكن هل تخلى الغرب الامبريالي عن نياته الشريرة وعن خططه التآمرية وعن حلمه لتكريس ... وطن المستعمرات ؟

لقد سعى الغرب الامبريالي والصهيونية بالخيبة . وحدث ... نتيجة لخروج العراق المقتدر منتصرا من حرب ضروس وكذلك امتلاكه الحرب على التخلف واجتيازه لبوابات العلم والتقنية بخطوات ثابتة وجريئة . مما دفعه ذلك لتنفيذ سيناريو التآمر وتدمير نهضة العراق الطموح تحت اشرافه وبقيادة امريكا المجرمة لكن الحصار الاقتصادي الجائر ضد شعبنا المجاهد .

وكان العدوان الثلاثيني الذي احرق كل مرافق الحضارة ...

لقد خطط الشوفة ... الحجري كما قال المجرم بوش ولكن العراق المقتدر تحت راية القائد العظيم صدام حسين اعلن انتصاره على الدمار والخراب والظلام .

... الاعداء ... العدوان ... فاعلن الغرب الامبريالي حرب التجزئة ضدنا !

اذا .. فالحرب لم تزل مستمرة . لذلك يبقى السؤال مستمرا حول كيفية التعامل مع موضوعة الحرب ابداعيا وبأسلوب آخر ، اكثر ثرة وفاعلية وبمعدات وادوات اكثر ديناميكية وبرؤية اعمق واوسع واكثر حكمة مما سبق كي يبتكر المبدع جوابه الفاعل والمؤثر لسؤال الحرب والسلام ولسؤال الحرية والحياة .

شعراء امام تجاربهم
تجربة الحرب وتجربة الشعر

حوار : نادية احمد

... الشعراء تجربة الحرب ... مع الصاعقات المتلاحقة ...

... بين ما هو ذاتي وما هو موضوعي ...

... تكمن درجة الجدل في ... في تجربة الوعي ؟! ... عثرة تستغل الذهن ... ان تضع الشاعر امام ... يتحدث لنا عن تجربته ...

الشاعر عبدالامير معله ...

... الصحايا ...

... عن صحن البنادق

... الوجوه .

... انصواعق

... تراب الخندق

وتتعصف

... والكبرياء ......

... الحرب ... وهذا ما ارادوه ... في الرابع من ايلول . ارادوا ... العراق ونفسه وارضه .. وبرغم ... التي ووجهوا بها فانهم ... العدوان ... ولذلك لم يكن ... الجواب على عدوانهم ...

... الشعر بعيدا عن صميم ... اول الشعر ... العراقي كان دائما في الصميم ... من اجل ان تكون عما ...

(بين المقاتلة والطلاقة) حيث يقربه الشاعر الى زوجته (فرصة للرجولة والحب / يا ام مريم / خلي الصغيرة نائمة في فراش محبتها / ساحبك اكثر / حين اعود من الحرب منتصرا / وتحبينني ..)

لقد استطاعت التجربة ان تجعل الحرب حالة يومية . تتداخل مع مفرداتها المستلزمات الحميمية لما يعيشه المواطن كما في قصيدة (مساء عراقي) حيث (المساء العراقي بيت وسيع / وطفلان يستحضران دروسهما / وتلميذة / تخطط في دفتر الرسم / سيذاع نبأ جديد .. / يلتم البيت ... / ... الحرب / ... والام / ... في الوجدان / ... السماء ..)

وكان منطقيا ان تقود هذه (المنافسة) الى امانة التدقيق . في التجربة والعسر على تكريس الخبرة الشعرية مع عمق وسعة وخصوصية للحرب . وما تنطوي عليه من واقع يكاد يرتفع الى صميم ... كما في قصيدة (جنة) حيث ... من الشهداء احترامهم في ... المسيرة ..

وان امتدت التجربة لسنوات . فقد كان علينا ان نتغير . وتحل التناقض بين ما هو ذاتي . وما هو موضوعي . وتجد المنطقة الابداعية . التي تملك القدرة على الاقناع وعلى تحقيق النغمة الوجدانية التي من دونها لايمكن للشاعر ان يكون شاعرا ولا للقصيدة ان تكون قصيدة .

وعندي في هذا المجال نموذجان : الاول في قصيدة (استيقظ يا يوسف) حيث يرى به الشاعر ... ان يكون شهيدا (في ... / خيل في / اني استشهدت / ...)

مقبلا بالمقاتلة من (عروس مندلي) ... استشهدت وهي ... في ...

وهكذا وجدتني ... الى العلاقة ... الوفاء للصورة التي ... ابحث عن مزيد من المفردات التي تجسد ... بطولتها ...

ومن الشاعر خالد علي مصطفى : ساهمت ... من التحدث ما يعن لي ... في (قادسية صدام المجيدة) لمناسبة درء العدوان الايراني عن قطرنا ولايخفى على احد ان اسهامات الانسان العراقي في هذه المعركة متسعة ومتعددة خاصة اذا كان اديبا ومقاتلا معا . لقد عمت السنوات الثماني التي استغرقتها الحرب زمنا خاصا تطل منه ... من المشاعر والانفعالات والافكار المتعددة وهي ... تذهب بعيدا الى ... الفاصل ... من كهوف النفس ... بالتكريات والاحداث والتقلبات ... حتى لحظة الانتصار العظيم في ١٩٨٨/٨/٨ .

حين يستعيد الانسان بعضا مما جرى ...

قل لصدام

كمال الحديثي

قل لصدام نحن جيل الفداء بين جيل شرائط وعصماء
همم تقحم العوادي وتعني بيد العزم من صروح انتشاء
نجعل الارض والسماء وتجلو رونق الارض من بهاء السماء
فاعد مركب تقبل الخيل تعداء وشدا . عن جلال الحداء
وسل البيد كيف فجرت البيد ميادين نخوة وعلاء !
وتوالت مراسم الخير تهدانا بدفق من السنا والسرواء
ثم غنى العلى واحلولت الافق . كان زمه الدحي بغطاء
واعترتنا العصور لا القمر الجلو يزهو . او بلغة من ماء
تشرب البيد من صحائف ابائي باوشال مرمضات خواء
وتصف المعين ... طمأعا صحائف الآباء
اوشكت تنزف العصور عما تبقي وغيبت صحائف الابناء
ثم جئنا تحتث بالاسى اقباسا ونقي على غد بالرجاء
نحن جيل من الرسالات فينا جلس الاسر واحتمال العناء
يتلظى بحسر العداة علينا مرعدا مزبدا على الارزاء
من غرانى او حين العد بلغناه . شدود العتو بالاستلاء

فيرد المستترس الهول مخذولا . ويردى نضوا من الانضاء
بعد صرح الظلام واستأصل الحق عقابيل شرعة نكراء
فامتلكنا مقالد الارض وانشد بايماننا زمام الفضاء
لم تغب شمسنا . فتدبر . الا حين شحت نفوسنا بالضياء
وتولى صحراءنا الجدب مذ غاضت بقينا نفوسنا الجبلاء

عربيت تنوش الهواجر منها كيفما اقبلت وريح الشتاء
ثلبت الثلج والمجمرة والملح . وتنحاش عن دروب النماء
لم جئنا نفس الاسر اعصفنا على فتنة من الاهواء
كيف نستن الصعود سبيلا بين موتى الاموات والاحياء ؟
فاتينك صبرنا وكتبنا زرفرا فوق زحفنا بالسواء
فلاذا على العقا يعب الشمس وشب الينبوع في البيداء

ولتقلنا نستذكر الشرق والغرب باله شرعة سمحاء
مثل ابلغت زاد ايقظوا الدنيا عن دره شكلها . بجلاء
الليل الحالكون كل مشيئة العصر من شمرة ومن اهواء
يتقصون بالطاعة ما في ارضنا من مغنم وشراء
فتعوا تلكم الوجود بالعصي مليواري اوضارها من رياء
وعدوا لا الضمير بدفع مسبي ... او بقية من حياء
وعلى مدب الرذيلة والعسف تواروا حتى يكل بلاء
احكمت امرهم وقلدت خطاهم ... نزوة شوهاء
تدعي العدل والنزاهة بالقول ونأتي بالفتنة الشنعاء
كالحا وجهها يحط به الموت . وينبي بالشؤم والبأساء
اونعت ... فهي شح العيش . الا ... بقدماء
وتشد الدنيا على هنجس الخوف بمسعى مزهوة خرقاء
تمتطي الريح واللهيب وتاتي كل ان بصرصر نكباء
غرقتها اشامها تنضح السوء . وتزجي الذنوب للابرياء
فهي . شان الهلوك . توغل بالعهر . وترمي الحصان بالفحشاء
يلها عصبة شتيتا عراها دون جسر يشدها وانتماء
جلبت من منابت السوء والنت على مرتج من الاسواء
فهي من ابق ومدعي افك ولصوص وصفقة في سيناء
جمعتها ارجلها فهي تمضي حيث جاشت بها على الغلواء
هشة يعلن التنافر فيها كل عضو يتيه في الاعضاء
حول قرنين عمرها وبارضي اول الوحي والحروف الوضاء
وبيوتي . وبعضها من الوف رفعت صحها الى الجوزاء
قل لصدام مجدنا يسخ الدنيا . فنز مد فقدنا للعطاء
سوف يخزى وجه اللعوب وقد نلحت وابدت عن ضلة وعياء
نفخت . غير اننا سوف نهزا من نهايات منجن شمطاء
قل لصدام اننا عدد النجم . على كل وقفة للاباء
ولنا الارض والسماء وعينت مدرج المرسلين والانبياء
ولذات الصحائف السود امريكا احبيل داعر نكداء
مومس تخدع الرجال بوجه وتبدي بسطعنة العدراء
وتبث ريحها علينا وبلادت مونبنا نفخها بشقاء
وبصدام كل صرح من المجد منيف . مخطر الافياء
وبصدام كل حلم قريب بالاماني ثرة الانداء
وبصدام نحصد الصبر الاء . فيالاربهم من الاء !!

١٩٩٢/٩/١٢

تتمات

بانتهاء - بقية

وتفيق كما انهم اي الوزراء السبعة قد وضعوا جل اهتمامهم بالوضع الاقتصادي السيء للاتحاد السوفيتي السابق وتعهدوا بمواصلة حفظ مساعدته والاسهام في تسديد ديونه .

ويعتقد المحللون ان اجتماع السبعة لم يتخذ اية اجراءات من شانها تحقيق نمو اقتصادي واستقرار النظام النقدي الاوربي وانهاء الاضطراب في اسواق الصرف او ادخال بعض التغييرات ... التي من شانها معالجة النظام النقدي الاوربي ... بما يؤدي الى الاستمرار في تدهور الجنيه الاسترليني ويخلف التاثير على سياسة الحكومة البريطانية الاقتصادية المهددة بالسقوط جراء الهزات التي تعرضت لها الاسبوع الماضي .

ويتفق معظم المراقبين على ان ... الفرنسيين الذين سيقولونها حول معاهدة ماستريخت ستكون ذات تأثير كبير على الاسواق الاوربية حيث ستواجه الدول الصناعية السبع ازمة اقتصادية ... في حالة ... الرفض ...

... ماستريخت ... بين المجموعات الاوروبية ستكون ثقيلة ... في اوربا ... الاستفتاء الفرنسي ... ماستريخت ... في التدخل ... الدول ...

الرابع من ايلول ١٩٨٠ وهو الذي شن العدوان الثلاثيني وعزز خطره المسموم في شهر الشرق . وهو الذي ما زال يحتجز ثلاثين الف اسير عراقي ويرفض الاعتراف بحقهم خلافا لاتفاقية جنيف الثالثة .. وها هو يؤدي دوره المشبوه في المؤامرة ...

... ان شعبنا الذي تجاوز ... للاوضاع الراهنة ... القيادة ... صدام حسين . القيادة التي اتخذت قرار الرد ... شعب العراق في الدفاع عن الارض والكرامة . عن الثورة ومبادئها ومنجزاتها ومسيرتها الظافرة على طريق التقدم والنهوض .

في التلكس - بقية

وفد المقاتل صبري محمود ... على البقاء اوفياء ... القائد الرئيس صدام حسين ... كوريا يحملون ...

الرئيس القائد - بقية

اننا امتنا في العزة والكرامة مع امنياتنا ... بموفور الصحة والسعادة ... في عراق العروبة ... والمحبة والازدهار

الفريق
عمر حسن احمد البشير
رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان

وزير الدفاع - بقية

... القيادة ...

القائد يلتقي - بقية

... سيادة القائد ... سيادة السيد الرئيس ... العراق ...

مستشار رئيس الجمهورية
المشرف على الصناعة والتصنيع

مجاهدو - بقية

مقابلة نوبية

شكر على تعزية

... اعضاء مجلس ... والمؤسسات ... الاجهزة ...

في ذكرى ...

القيادة الحكيمة للقائد صدام حسين كانت وراء الانتصارات الكبيرة

القدرة العسكرية العراقية في عقد الثمانينات وماقبله لم تكن في يوم ما محط سوء تقدير من قبل المحللين العسكريين في العالم بل على العكس كانوا على معرفة تامة بهذه المقدرة . مقدرة الرجال بشكل خاص .. ذلك ان الثورة قد اولت اهتماما متفردا لبناء الانسان الجديد وبناء المجتمع العراقي عموما مما اتاح الباب واسعا لبلورة الشخصية العراقية حتى غدا ذلك التحول متماسكا ورصينا وفي كل حقل وميدان ..

ولكي نسلط الضوء على جوانب القدرة القيادية والعسكرية للعراق العظيم في قادسية صدام المجيدة التقت (الجمهورية) ببعض المفكرين العسكريين ليتحدثوا لنا عن ذلك

● اللواء الركن المتقاعد خليل سعيد قال :

ـ في هذه الايام تكون قد مرت (١٢) سنة على بداية الحرب بيننا وبين ايران .. رحت استعرض الاحداث ..

ليست مشكلة العراق مع ايران مجرد مشكلة حدود او صراع حول حقوق الملاحة في شط العرب بل هي اوسع من ذلك بكثير ولها جذور عميقة في القدم ولا اريد ان اعرض الخلفية التاريخية فقد اغناها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وعرض المشكلة عرضا تاريخيا متكاملا في خطابه الوافي الذي القاه في مؤتمر القمة الاسلامي عام ١٩٨٢ . ولكنني اتطرق الى بداية مسؤولية الجيش العراقي عن الخطط العسكرية الدفاعية عن القطر التي بدات بعد دخول العراق (عصبة الامم) في عام ١٩٣٢ وانتهاء عهد الانتداب البريطاني قانونا . ولو ان الامر كان شكليا .

● العدو المحتمل والاخطر ايران ●

ففي تلك السنة شرع رئيس اركان الجيش العراقي الفريق طه الهاشمي وضابط ركنه العقيد نظيف الشاوي بدراسة ما يقتضي لوضع الخطط العسكرية التي يتطلبها موقف الدولة العراقية ولما لم يكن من اصالة الراي اهمال مطامع ايران وعدم الاكتراث بها . فقد عهد المقر العام في اول عام ١٩٣٣ الى مدرسة (كلية) الاركان لتضع وتطبق (تمرين اركان) لدراسة خطة حركات تجاه ايران وطبق التمرين فعلا في جلولاء ونوقش في التمرين الموقف من وجهتيه السوقية والتعبوية . ثم طلب الى مفتش الميرة ايضاح التدابير الادارية للخطة التي درست ونوقشت في التمرين فنظم الايضاح على شكل محاضرة .

ولاجل تصميم الخطط الدفاعية واعتمادها وضع الفريق الهاشمي تقديرا تحريريا للموقف في العام نفسه وقد استنتج ان العدو المحتمل الاخطر للعراق هو ايران . ورأى ان الجيش الايراني يتفوق عدديا بمقدار اربعة اضعاف على الجيش العراقي وقسم الحدود العراقية الايرانية بالنسبة الى الحالة الطوبغرافية ووضعية ترسيم الحدود ومحاور الحركات الى خمسة اقسام .. وقدم عدة مقترحات عن الجسور وسكك الحديد وتحسين الطرق والافادة من السيارات المدنية والعسكرية ووضعت على اساس تقدير الموقف المذكور خطط الحركات . ورمز الى خطة الحركات تجاه ايران بالخطة (أ) .. اما ايران فقد استمرت في تهديداتها وتجاوزاتها على الحدود منذ ذلك التاريخ حتى عندما كانت الدولتان في حلف واحد هو حلف بغداد المقبور .

وبالنسبة لنا في العراق المعاصر فقد راينا كيف بلغ الشاه في تحويل ايران الى ترسانة مسلحة للطائرات والدبابات المتطورة ذات القدرة القتالية الفعالة وغيرها من الاسلحة والتجهيزات الحديثة . محاولا تمزيق وحدتنا الوطنية .

وبعد توقيع اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ وبروتوكولاتها الثلاثة :

تحديد الحدود النهرية . واعادة تخطيط الحدود البرية . والامن على الحدود .. انتعشت الآمال بازالة حالة التوتر والشكوك وان يسود عهد من الاستقرار وحسن الجوار . الا ان اجراءات اعادة اراضينا المغتصبة تعطلت بسبب الظروف التي كان يعيشها الشاه ونظامه في عامي ١٩٧٨ . ١٩٧٩ .

وانتهى عهد الشاه وجاء الحكام الجدد وبلباس جديد واذا بهم وبسرعة يكشفون عن حقدهم اللئيم ومكرهم السيئ ويصرحون بانهم لايعترفون باتفاقية الجزائر وبان هضاب زين القوس في منطقة خانقين وسيف سعد مناطق ايرانية وكذلك شط العرب . وتنتهك طائراتهم المجال الجوي العراقي عشرات المرات وتقصف مدافعهم مخافرنا واراضينا بكثافة واستمرار ويعتدون على الزوارق والبواخر العراقية والاجنبية في شط العرب فيهددون الملاحة ويعرضون المنطقة الى الخطر .. ويتدخلون تدخلا عسكريا وقسريا ومتعمدا في قضايانا الداخلية محاولين باساليب دنيئة تامرية فرض ارادتهم الخبيثة .

● جهود العراق السلمية ●

وتصطدم جهود العراق السلمية الخيرة ومذكراته الدبلوماسية الرسمية في المدة التي بدات من ١٩٨٠/٦/١٥ بحقد النظام الايراني المتخلف .

لقد فرضت ايران الحرب واججت نيرانها وظنت ـ ان بعض الظن اثم ـ ان العراق سيكون لقمة سائغة .. ولكن خاب ظنها .

وعبر العراق كمحاولة اخيرة عن رغبته في حل المشكلات ثنائيا بلا ضجيج وقدم مذكرة في ٧/ايلول/١٩٨٠ عن تجاوز القطعات الايرانية النظامية خط الحدود الدولية في مناطق عدة وعن حوادث القصف المدفعي والجوي الايراني . ولم يكن جواب الجانب الايراني الا تكرار التجاوزات والقصف . وهنا انتهت حدود الصبر وبدات صولة العراق البطولية الخالدة ..

● الرد الحاسم ●

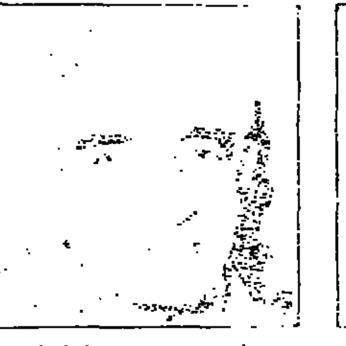
وهكذا بدأ الرد العراقي الحاسم في ٢٢/ايلول/١٩٨٠ دفاعا عن ارض الوطن ومياهه ومصالحه والتهب القتال على امتداد ثماني سنوات وعجزت ايران عن تحقيق اهدافها العدوانية على الرغم من ان الموازين في رأي المفكرين العسكريين التقليديين كانت في بداية الحرب لصالح ايران .. واخيرا برز تفوق القدرة القيادية العراقية في ادارة الحرب سوقيا وعملياتيا وفي اعداد عناصر القوة المادية وتفوق الروح المعنوية وارادة القتال لدى المقاتل العراقي .. وبدات الهزائم الايرانية بالانهيار والهزيمة واضطروا مرغمين الى قبول وقف القتال .

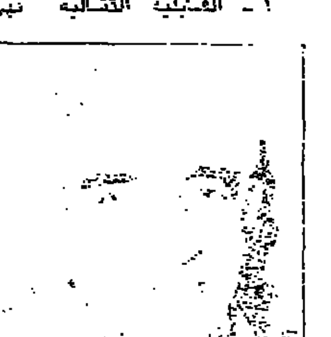
الباحث العسكري الاستاذ سعد وهيب السامرائي تحدث لـ (الجمهورية) قائلا :

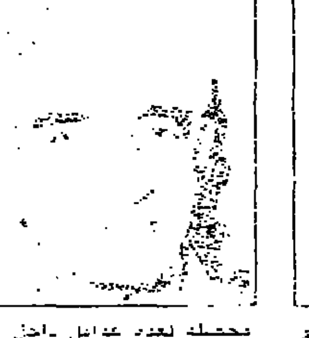
● الحقائق التاريخية ●

تجزم الحقائق التاريخية ان ايران كانت هي البادئة في جميع الحالات باختراق المعاهدات والاتفاقات المعقودة مع العراق والتجوء الى الحرب والعمليات العدوانية ضد العراق كلما كانت تشعر بارتفاع في مستوى قواها العسكرية او حالة ضعف بالقوى العراقية او اختلال تحالفات معينة في العلاقات الدولية وهذا يعني ان اسباب الحرب تكمن في الواقع السياسي والعسكري الايراني .. ولقد كانت الحرب (حرب الثماني سنوات) نتاجا للتفكير السياسي والعسكري الايراني غداة سقوط الشاه . تلك الحرب التي كانت من دون شك اضرى واشد الحروب التي اندلعت بين العراق وايران عبر تاريخهما .

ان قرار موافقة ايران في ١٨/تموز/١٩٨٨ على قرار مجلس الامن ٥٩٨ الصادر في تموز ١٩٨٧ لم يكن طوعا او اختيارا او نتيجة لفهم عميق ومستقر لضرورة السلام .







وانما كان قبول ايران بالقرار نتيجة لظروف الهزيمة العسكرية الساحقة والاندحار في سوح المنازلة امام القدرة العراقية العسكرية عندما جاءت نقطة التحول في النزاع بتحرير القوات العراقية المسلحة شبه جزيرة الفاو في نيسان ١٩٨٨ ثم مباشرة تحرير شرق البصرة والشلامجة ومجنون وزبيدات في مايس ١٩٨٨ ثم التحرير الخاطف لبقية الاراضي الطاهرة

وماذا بعد .

لقد اوقعت هذه الانتصارات (التي هي احد محصلات القدرة العراقية العسكرية) خسائر بشرية ومادية جسيمة في القوات الايرانية العسكرية خلال السنوات الثماني للحرب . حتى تدنى وضع ايران العسكري (بالاخص خلال ملاحم العراقيين الاخيرة) وتدهورت للغاية الحالة المعنوية للشعوب الايرانية واعتلاها الخوف المرعب الناجم عن الردع الصاروخي العراقي الذي هو نتاج فكر وسواعد عراقية . كما انحدر الوضع الاقتصادي الايراني حتى الحرج مما ولد بعد ذلك تململ الشعوب الايرانية سخطا شديدا على رموز النظام .

لقد ابانت قادسية صدام المجيدة في العراقيين (ورثة الحضارة وبناتها) عن وعي متقدم يفيض بالعزة القومية وروح الصمود والقوة واوجدت عمقا آخر للقوات العراقية المسلحة لايتحدد بالاحتياط المعروف في قابليات الحروب . بل تعددت الى الشارع والمنزل ليقيم هذا الصمود في ذهن العراقيين حالة من التصدي والمواجهة الباسلة في التغيير الفعلي لقوات العراقية المسلحة . لذلك لم [illegible] وحدت [illegible] طريق في التفضل والحضارة تمكنت قواته المسلحة من صد الشعوبية الحاقدة وسحق عدوانيتها ورد بغيها الاثم الشرير عليها وتحطيم احلامها التوسعية

نحن نكن وراء هذه المفاخر التاريخية التي تحققت "

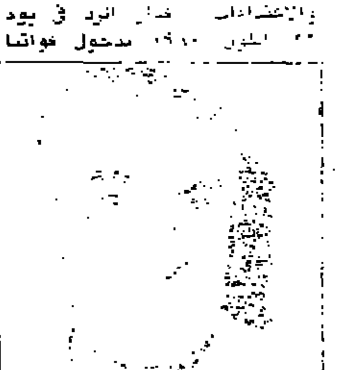
انه حاسم خيار النهضة العربية وصانع القدرات العراقية . القائد التاريخي صدام حسين حفظه الله .

○ ثم تحدث الينا بعد ذلك العميد الركن المتقاعد فيصل شرهان العرس قائلا :

● قوة ومنعة وصمود ●

بمناسبة ذكرى رد العدوان الايراني في ٢٢/ايلول/١٩٨٠ لابد من استذكار نواحي الاقتدار العراقي لدحر العدوان فالقوات المسلحة العراقية تنهل القوة والمنعة والصمود والاندفاع من القيادة وعلى راسها الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله اولا ومن الشعب ويعزى الاقتدار العراقي في كسب معارك القادسية الثانية الى عوامل عديدة اهمها

١ ـ القابلية القتالية نهر [illegible]



محصلة لعدد عوامل داخل الوحدة او التشكيل او الجيش برمته فكلما كانت هذه العوامل عالية الاعداد متماسكة وقوية في الصقل والتهذيب والاعداد كانت النتائج افضل واز اهم العوامل التي تؤخذ بالحسبان في القابلية القتالية في التدريب الراقي . التسليح الجيد . القيادة الكفوءة . الضبط العالي . المعنويات العالية . القضايا الادارية الجيدة وعوامل اخرى سناتي على شرح بعض مضامينها

٢ ـ القيادة السوقية والعملياتية والتعبوية المميزة فالقيادة السوقية تمثلت بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث كان بحكمته وتخطيطه وحضوره في الاوقات الحرجة في ميادين القتال ... [illegible]

٣ ـ التسليح والتجهيز تميز الجيش العراقي باحدث الاسلحة واسلحة ذات التصيرية والتقنية الاسلحة ذات القدرات العالية في الكفاءة

وهناك عوامل اخرى عديدة لعبت دورا مهما وحاسما في رجحان كفة قواتنا المسلحة وتحقيق النصر المؤزر

○ ثم تحدث الينا بعد ذلك الباحث العسكري اللواء الركن المتقاعد عبدالقادر حسين قائلا :

● [illegible] ●

[illegible] الاعتداءات والاطماع الفارسية على العراق يتضح جليا ان حكام ايران الحاليين كانوا اداة طيعة بيد الاجنبي لتنفيذ المخطط المريب ضد العراق وشعبه الابي حيث وجدت الدوائر الاستعمارية المنفذ السبيل لهم لتمرير المؤامرة لما يبيته النظام الايراني من نيات شريرة على بلدنا العزيز وهكذا رسم المخطط ونفذ ..

لقد حاول النظام الايراني متوهما تصدير ثورته سيئة الصيت الى العراق فقاموا بسلسلة من الاعتداءات المتكررة بدات منذ توليهم السلطة في عام ١٩٧٩ ثم اعقبوا ذلك بتصعيد الموقف ليغدو عدوانا مسلحا واسعا على الحدود العراقية في ٤/٩/١٩٨٠ واحتلال قسم من الاراضي العراقية ولم يكن صبر العراقيين الا صبر الحليم المتبصر لعواقب الامور حتى راحت القيادة تحذر من خطورة الموقف وتحذرهم من عاقبة [illegible] ... [illegible] الرد في يوم ٢٢ ايلول ١٩٨٠ بدخول قواتنا المسلحة الباسلة الى الاراضي الايرانية واحتلال مواضع النار التي كانت تقصف قرانا ومدننا الحدودية [illegible] ... [illegible]

● عدوان موغل في القدم ●

[illegible] في القرون الماضية التي سبقت ... الاسلام [illegible] ... غاياتهم الشريرة عبر هذه الوسائل

حتى وصول النظام الايراني الحالي الى سدة الحكم وقيامه بالاعتداءات على العراق الذي لم يكن امامه سوى الرد الحاسم على العدوان الايراني في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ وهنا لابد من ابراز دور الجيش العراقي العظيم في معركة قادسية صدام المجيدة التي توج فيها تاريخه العظيم على العدو الفارسي الحاقد في معارك ضارية دامت ثماني سنوات وعلى امتداد جبهة طولها ١١٥٠ كم وفي مختلف انواع الاراضي من وديان عميقة وجبال عالية واهوار ومستنقعات مليئة بالاحراش والقصب . الا ان هذا الجيش العظيم لم يكل ولم يتعب ولم تتزعزع معنوياته فاذاق العدو الايراني الخيبة والخذلان .

اراد العدو في عهد خميني ان يغزو العراق بحجة تصدير ثورته المزعومة وكانت غايته احتلال العراق ومن ثم التحول الى البلاد العربية الاخرى لغرض تاسيس امبراطورية فارسية جديدة .

كان الجيش الايراني في بداية العدوان ذا قابلية ومقدرة جيدة وكان يعد خامس جيش في العالم وكان مجهزا باحدث الاسلحة الاميركية التي زوده بها الشاه السابق .

لقد قامت ايران باعمال عدوانية كثيرة ضد العراق وانه للمدة من شباط ١٩٧٩ ولغاية ايلول ١٩٨٠ قامت بـ ٢٤٩ حادثا لخرق الاجواء العراقية و ٢٤٤ حادث اطلاق نار على المخافر الحدودية العراقية وقصف الاهداف المدنية وعرقلة الملاحة في شط العرب وقد ارسلت الحكومة العراقية ٢٩٣ مذكرة رسمية ضد هذه الانتهاكات

وبتاريخ ٤ ايلول ١٩٨٠ حدث تطور خطير وذلك بقصف المدن الحدودية خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانه بالمدفعية الثقيلة من عيار ١٧٥ ملم مما احدث اضرارا بالغة في الارواح والممتلكات .

وقامت قوات العدو الفارسي باحتلال منطقة زين القوس العراقية وسحبت سيا المدفعية باتجاه المناطق الحدوديه وفي الثامن من ايلول استخدم النظام الايراني سلاحه الجوي في قصف المخافر والقصبات التي لم يتمكن من قصفها بالمدفعية وفي العاشر منه اغارت الطائرات الايرانية ثلاث مرات على مدينة مندلي

وفتحت القوات الايرانية النار على سفينة عراقية وسفينتين اجنبيتين في شط العرب فيما هجم زورق دورية ايراني على باخرة عراقية وفي السادس عشر منه قصفت القوات الايرانية المخافر الحدودية وابار النفط في قاطع ميسان واغلقت الاجواء الايرانية في وجه الطيران المدني واغلقت مضيق هرمز تجاه الملاحة العراقية

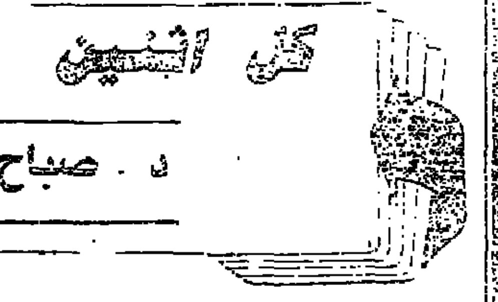
لقد نفد صبر القيادة العراقية فقررت ان تضع حدا لهذا العدوان فاوعزت الى القوات العراقية المسلحة بكسر شوكة العدوان واشباع ايران الذل والهوان فباشرت الطائرات العراقية بقصف القواعد والمطارات الجوية الايرانية يوم الرد الحاسم في ٢٢ ايلول ١٩٨٠

وهكذا كان يوم الرد الحاسم هو بداية النهاية لعجرفة النظام الايراني وفاتحة لانتصارات الجيش العراقي التي توالت طيلة السنوات الثماني حتى كلل الله النصر العظيم في يوم ٨ اب ١٩٨٨

وسيبقى جيشنا عظيما بعطاء قائده وباني تطوره ومكانته القائد الملهم صدام حسين حفظه الله

سعدي جاسم الزيدي

تصوير يوسف الشمري



كل اثنين

د . صباح ياسين

القرار الشجاع في كل الميادين

غدا الثاني والعشرون من ايلول يوم خالد في ذاكرة العراقيين . يوم ليس ككل الايام التي تمر . حدث لنا فيه حصة . وللكثير لهم ادوارهم مهما كانت صغيرة وكبيرة في الدفاع عن هذا الوطن الجميل .

الثاني والعشرون من ايلول كان مجداً بحد ذاته . ومنه تؤرخ البداية العظيمة للموقف الشجاع في الدفاع عن الكرامة الوطنية بعد صبر استمر شهورا على تجاوزات جار السوء والشر . فكان ذلك اليوم رمزاً للقرار الجريء والجسور في الرد على فحيح الافاعي وطمع الخفافيش الحالمة بتصدير بضاعتها المشحونة بالكراهية الى هذه الارض الكريمة . وبداية لمسيرة الكفاح البطولي الذي استمر ثماني سنوات من اجل تحطيم ارادة الشر [illegible]

وبسبب الكثير من التشويش والدعاية السوداء التي مارستها ايران [illegible] فقد كان علينا ان نقول علانية ماذا يعني هذا . [illegible] المعتدي [illegible] . بل كان تعبيرا عن استدعاء الموقف الوطني المسؤول [illegible] . وخوض المنازلة بكل ماتحتمه من [illegible] . والدفاع عن القيم والمبادىء التي تعرضت [illegible] تهدد سلامة الوطن . الى حملة من التشويه والعدوان والتخريب . فكان الثاني والعشرون انطلاقة البداية لمنازلة عظيمة تجسدت في اطوارها كل المتناقضات . وتداخل في اوراها الكثير من الاشتراطات والمؤثرات . فكان على العراق ان يخوض معركة على جبهات عديدة موظفين عدالة قضيته وحقه في الدفاع عن ارضه وسيادته .

[illegible] كم كان قرارا صحيحا [illegible] علينا ان نتخذ ذلك القرار دوما عندما [illegible] لصالحنا .

[illegible] اليوم . نستذكر تضحيات العراقيين الباسلة [illegible] القادسية المجيدة . وندرك انها كانت تضحيات [illegible] وخالدة وجديرة بذلك الفخر والمجد

طوبى [illegible] العراق .

طوبى للقرار العراقي الشجاع في كل ميدان ..

ننهض من جديد

ينهضون دوما [illegible] عنوان كل عمل ينجزه العراقيون هذه الايام . فقد وجدنا ان كل ما تم بناؤه قبل ايام الحصار [illegible] . سواء من [illegible] في انجازه .. اما اليوم [illegible] ويزدهر يحنونا [illegible] عرق المجاهدين المضيئين . ويعطي [illegible] عزنا ومجدنا وكرامتنا

[illegible] نحس علينا قصة نهوضنا وكفاحنا [illegible] قصة الصبر والمكابدة والاصرار .

نحن [illegible] ننهض من جديد دوما . وستكون لكل واحد فينا حصة في هذا البناء ومسؤولية في الدفع عنه وحمايته وصيانته من كل شر وسوء .

انهم العراقيون ينهضون دوما .

[illegible]

[illegible]

[illegible] □

[illegible]

[illegible] على عدة مؤشرات [illegible] منوعة حتى ولو [illegible]

[illegible]

[illegible] الرياضية [illegible] عن بعض الامراض [illegible]

[illegible] لانها [illegible] المواضع المصابة من [illegible] او اصيبت [illegible] على تنشيط الدورة الدموية .

[illegible] حيث تساعد التمرينات الرياضية على [illegible]

رياضة وشباب

دوري اليد للنساء يستأنف بعد غد

يستانف بعد غد دوري اندية الدرجة الاولى للنساء بكرة اليد حيث تقام ثلاث مباريات ضمن الدور الاول من المرحلة الثانية .

ففي قاعة الصقور يلتقي في الساعة الرابعة عصرا فريقا الخطوط الجوية وبابل تعقبها في الساعة الخامسة والنصف عصرا مباراة الحدود والارمني في حين يلتقي في الساعة الرابعة عصرا في بابل فريقا النجف وديالى .

وتجدر الاشارة الى ان المرحلة الاولى انتهت بتصدر الخطوط الجوية بطل الموسم السابق برصيد (١٢) نقطة يليه التجارة برصيد (١٠) نقاط ثم الحدود وله (٦) نقاط وبابل والنجف والارمني وديالى .

اليوم .. اربع مباريات سلوية بالدرجة الثانية

تجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم اربع مباريات ضمن الدور الحادي عشر لدوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة السلة .

ففي قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ الرياضي يتقابل ناديا الحرية وسامراء بينما يلتقي في قاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية فريقا ديالى والديوانية .

وتضيف قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك مباراة ناديي الثورة والنجف في حين يتقابل في قاعة السماوة فريقا السماوة والاثوري .

مسجلا ١٣ ر ٦م ..

بوبكا يحطم رقمه العالمي بالزانة

طوكيو ـ ٢٠ ـ الوكالات :

احتاج الاوكراني سيرجي بوبكا الى ثلاث محاولات فقط ليسجل (١٣ ر ٦) م في القفز بالزانة في لقاء طوكيو الدولي لالعاب القوى محققا رقمه العالمي الثاني والثلاثين (١٦ في الهواء الطلق و ١٦ داخل القاعة) .

ففي لقاء طوكيو امس اجتاز بوبكا ٦٠ ر ٥ م و ٨٠ ر ٥ م فضمن المركز الاول تاركا المركز الثاني للروسي مكسيم تلراسوف ٧٠ ر ٥ م حامل ذهبية برشلونة ثم طلب (١٣ ر ٦ م) قاصدا تحطيم رقمه العالمي ونجح واعرب عن امله في ان يتمكن من الاشتراك في دورة اتلانتا الاولمبية بعد اربع سنوات وقال ان تسجيلي الارقام العالمية بمعدل سنتيمتر واحد في كل مرة لايعود الى المال فقط فلو طلبت اكثر من ذلك لانتقدت الحافز سريعا في كل حال سابقي اتدرب لتحطيم الارقام وهذه هي رغبتي الوحيدة .

تحديد موعد نهائي لتوقيع عقود اللاعبين ..

اتحاد الطائرة يحل لجانه الفرعية

تقرر في اتحاد الكرة الطائرة حل جميع اللجان التابعة له والخاصة بالحكمين والمدربين والفنية والمسابقات وتاليف لجنة جديدة للحكمين انيطت مهمة مسؤوليتها بعضو الاتحاد رب حكمة .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) امين سر الاتحاد السيد محمد مادي وقال ان لجنة الحكمين الجديدة ضمت اسادة اكرم رجب رئيسا ووازكين بابليان وناجي ابو غنيم وسلمان حميد وحسن علي وحسن كاظم وبكر مصطفى علي

[illegible] في [illegible] الشهر الماضي

وقال ان الاتحاد قرر ايضا في اجتماعه الذي عقده امس الاول تحديد الثاني من الشهر المقبل موعدا لبطولة اندية القطر الدرجة الثالثة والتي ستقام في بغداد بمشاركة ٤٩ ناديا من مختلف محافظات القطر

كما حدد العشرين من الشهر المقبل اخر موعد لانتقالات اللاعبين وترتيب عقودهم اما بالنسبة للاجتماع الاستثنائي للهيئة العامة فقد تقرر عقده في الثامن والعشرين من الشهر الحالي في قاعة المعهد القومي .

بحث البرنامج الرياضي للانشطة الجامعية

عقد امس في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اجتماع مشترك لاتحاد الرياضة الجامعية ومديري الوحدات في الجامعات والمعاهد العراقية .

وقال السيد خلف الترد نوري امين سر الاتحاد ان الاجتماع المذكور الذي حضره السيد طارق عبدالرحمن مسؤول الرياضة الجامعية في الوزارة كرس لمناقشة البرنامج الرياضي السنوي للانشطة الداخلية للجامعات .

الهيئة العامة لاتحاد اليد تجتمع الاربعاء

حدد اتحاد اليد الساعة الخامسة من عصر الاربعاء المقبلة موعدا للاجتماع الاستثنائي الذي تعقده الهيئة العامة للاتحاد في قاعة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » امين سر الاتحاد السيد هتاف عبدالسادة وقال ان الاجتماع ياتي في ضوء توجيهات السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية لتحديد اطر العمل الاتحادي في سياق الجوانب الادارية والتنظيمية والفنية وتحديد التصور المستقبلي للعبة .

حلقة دراسية حول موضوعات سلوية

حدد اتحاد كرة السلة المدة من ١٧ ولغاية ٢٠ من الشهر المقبل موعدا لاقامة دورة صقل في بغداد لمدربين المتقدمين في عموم القطر ومدربي اندية الدرجة الاولى للموسم ٩٢ ـ ١٩٩٣ وبالتنسيق مع مكتب الاندية

وقال رئيس الاتحاد رئيس لجنة المدربين الدكتور مهدي نجم ان هذه الدورة تم تحديدها في اول اجتماع [illegible] لجنة المدربين الذي تقررت فيه اقامة حلقة دراسية حول موضوع الوقت المستقطع والتبديل لدى سمعة والمتابعة الدفاعية والهجومية لفريق المنافس وعلاقة التحكيم بالتدريب للدكتور مجدي نجم .

كما تقرر اصدار مجلة موسمية تصدر ثلاث مرات خلال العام على ان يصدر عددها الاول في موعد تصفية التحدي والثلاثين من تشرين الاول المقبل .. كما قررت منح المدربين في القطر للمشاركة في المسابقة التي ينظمها مركز التوثيق الدولي في اسبانيا حول موضوع (اصل دفاع المنطقة وكيفية مقاومته) .

تتواصل مباريات بطولة القطر للشباب بالطائرة

في نطاق الدور الثاني لبطولة اندية القطر بالكرة الطائرة للشباب المتواصلة حاليا في قاعة الحرية تقام اليوم اربع مباريات .

ففي المجموعة الاولى تجري مباراتان اولاهما في الساعة العاشرة صباحا بين فريقي الكوفة والشطرة والثانية في الساعة الرابعة عصرا بين الكرامة والخطوط .

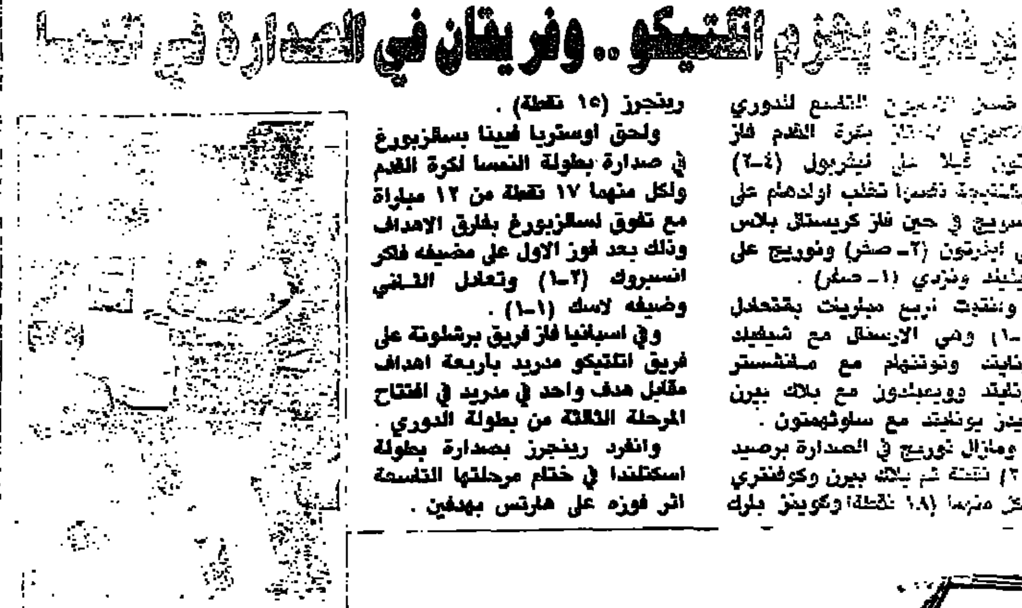
وضمن المجموعة الثانية تجري مباراتان ايضا اولاهما في الساعة الخامسة عصرا بين ناديي القاسم وديالى والثانية في الساعة السادسة بين ناديي ابو الخصيب والكرخ .

بابل وكركوك يلتقيان بسلة الغد

في اطار دوري الاولى بكرة السلة [illegible] الساعة الخامسة عصر غد في قاعة شجاع في نادي بابل وكركوك [illegible]

ضمن بطولات الدوري في اوربا ..

برشلونة يهزم اتلتيكو .. وفريقان في الصدارة في النمسا



ضمن الاسبوع التاسع للدوري الانكليزي [illegible] بكرة القدم فاز [illegible] على ليفربول (٤ـ٢) وبالنتيجة نفسها تغلب اولدهام على ايبسويج في حين فاز كريستال بالاس على ايفرتون (٢ـ صفر) ونوريج على شيفيلد ونزدي (١ـ صفر) .

وانتهت اربع مباريات بالتعادل (١ـ١) وهي الارسنال مع شيفيلد يونايتد وتوتنهام مع مانشستر يونايتد وويمبلدون مع بلاك بيرن وليدز يونايتد مع ساوثهمتون .

ومازال نوريج في الصدارة برصيد (٢٢) نقطة ثم بلاك بيرن وكوفنتري ولكل منهما (١٨) نقطة وكوينز بارك رينجرز (١٥ نقطة) .

ولحق اوستريا فيينا بسالزبورغ في صدارة بطولة النمسا لكرة القدم ولكل منهما ١٧ نقطة من ١٢ مباراة مع تفوق لسالزبورغ بفارق الاهداف وذلك بعد فوز الاول على مضيفه فاكر انسبروك (٣ـ١) وتعادل الثاني وضيفه لاسك (١ـ١) .

وفي اسبانيا فاز فريق برشلونة على فريق اتلتيكو مدريد باربعة اهداف مقابل هدف واحد في مدريد في افتتاح المرحلة الثالثة من بطولة الدوري .

وانفرد رينجرز بصدارة بطولة اسكتلندا في ختام مرحلتها التاسعة اثر فوزه على هارتس بهدفين .

بطولة بالجمباز للمتقدمين غدا

تضيف محافظة نينوى غدا البطولة النوعية للمتقدمين بالجمباز والتي ستقام على مدى ثلاثة ايام .

اعلن ذلك امين سر الاتحاد السيد احمد توفيق وقال ان الاتحاد حدد شروط مشاركة اللاعبين المتقدمين ان يكونوا ممن احرزوا المراكز الاولى في البطولات السابقة

هكذا من الاصل

كاريكاتير

هكذا من الاصل

الوحدة الوطنية

خط العرض ٣٢

٢٢ ايلول .. كان الرد العراقي

مزيد الظاهر

في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ بدأ الحقد الايراني يقرع طبول الحرب بقوة ويشحذ انيابه لتعمل ليولم في جسد العراق وبناء العراق .

وما درى هؤلاء الحاقدون
اي عراق كانوا يولجون . واية قيادة حكيمة كانت تقوده واي شعب عظيم يذود عنه ؟

لقد اعماهم حقدهم وزين لهم غرورهم : ان بامكانهم غزو العراق وتحويله الى ضيعة .
كان الفم الايراني الملوث مليئا بالرطانة والنسيان
والخنازير لكثة الدفء تقلب الليل
نحو مدن الحلم
تحلم بمولد ماثر قديمة
ومكان قابل للسكنى بالمجان

والاناشيد الموت البطيء
المتارجحة عبر الطرقات
تبشر بمولد الساعات القاتية
التي ينحني الباتسون لنقاتها
ثمة لغط يتصاعد :

- ما الرب الشاطيء الاخر
- وما اسهل ان نجفف ماء البحر
- وان الجيش الزاحف لن يتوقف الا في بغداد
واذا بالبلاغة العراقية ، تستحوذ على لغة الشك والرطانة
اذا باليد العراقية الفراسة ، يد فيلقه المعاصرة وروحه الموحدة بروح الامة .
تحددهم قبورا وفاصلة بيننا والحلوق
ولم يعد بالامكان ان يتشدروا بالصفوف
ولم يعد هنالك امل في الاستحواذ على الارض الخضراء
او تجزئة القلب الواحد منذ الازل
او في انجاب ماثر قديمة
فلقد اوصد العراق الباب بوجه موسم الريح الصفراءوالامطار القاحلة

وصار شعار (عام الحسم) عام حسم ولكن على رؤوسهم الفارغة
واذيق الخنازير طعم الرعب والموت التيء
وطوردوا فوق مناول هزيمتهم
فذهبوا نحو دائرة المنفى
عما يذهب الطمى نحو الخلجان
ولم يكن حتى ليأبهم خنيمة
فمن رجعوا ، ضلوا طريق الرجوع
وصلوا وامنين كالبيض
والسنتهم تعيق بلغة النأي والتشرد
بينما رايات الفترة العراقية
تنشر ظلها الفسيح
فوق ذرى المجد العالية
صونا للمبادىء وحماية للارض والمستقبل والحق
لقد ارثوا الحرب وارثنا السلام
وانسحقوا وانتصرنا
فيا لبؤسهم وغدرهم وخيبتهم
لقد تلبسهم «الشيطان الاكبر» ثانية وسيكتشفون في وقت متاخر شان كل الاغبياء في هذا العالم
ان اصواتهم المندلعة في شدق صوت اميركا لن تجلب عليهم غير العار والسخط والغضب .

الثورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٦٨١٨

نساء العرب .. والدور المطلوب

منير عبدالكريم

من حقائق التاريخ المهمة ان اول انسان امن برسالة محمد (ص) كان امراة هي السيدة خديجة بنت خويلد .. وان اول شهيد في الاسلام كان امراة هي السيدة سمية .. فخديجة امنت وشجعت واعلنت .. وسمية عنيت حتى الموت وما تراجعت وما وهنت .. وظن قاتلها ابو جهل ان غرز رمحه اللئيم في صدرها العامر بالايمان سينهي كل شيء ..

وان الهدي النبوي اوصانا ان نتعلم نصف ديننا من .. امراة . هي السيدة عائشة وان صفية بنت عبدالمطلب عمة الرسول الكريم (ص) تصدت للغادرين في معركة الاحزاب وقتلت احد الغادرين الاشرار ..

وان الشاعرة البطلة (الخنساء) شاركت في قادسية سعد على هذه الارض .. وقدمت اربعة ابطال من ابنائها شهداء .. وما ذرفت دمعة بل حمدت الله على هذا الشرف الكبير ..

وام حكيم قاتلت في اليرموك وقتلت جمعا من اشرار الروم ..

عشرات من هذه الصور والمواقف والامجاد لنساء العرب ..

واشد مايحرص عليه الاعداء الا تتكرر هذه الصور الرائعة .. وان يطويها النسيان.. ويتجاهل هؤلاء الاعداء .. عظمة هذه الامة ..

وكان الرد دائما بعثيا عراقيا على كل هجوم يراد منه دفن الامة وتراثها وتاريخها ..

وتكررت كل الصور المشرقة على ارض العراق .

وصنعت قادسية صدام المجيدة .. وام المعارك الخالدة .. ماجدات عراقيات سجلن ابهى صور العطاء والتضحية والصمود .

وفي هذا العصر المجدب كان الغيث عراقيا ..

ومن الظلام المطبق اشرقت شمس عراقية تنشر انوارها على ارجاء الوطن الكبير ..

وكان ومازال لماجدات العراق الدور كبيرا ..

ففي العراق من النساء من امنت برسالة الامة وتحملت العذاب واعلنت وشجعت وصبرت .

وفي العراق من النساء من قاتلت الاعداء والغادرين بشجاعة يعجز عن وصفها قلم .

وتكررت الصور للخنساء الشاعرة البطلة .. فيها الحمد لله على شرف الشهادة .. وما اكثر الصابرات المؤمنات في العراق وهن يتحملن لوعة صغار حرموا من حليبهم والام مرضى حرموا من ادويتهم .

ونماذج البطولة في هذه الامة لاتنتهي .. فكم عربية برغم قسوة وظلم الاحتلال الصهيوني اطلقت على وليدها (صدام) .. والاذل والتفاؤل يحدوها بوليدها واي رعب للعدو من هذا الاسم المبارك .. وكيف يواجهون مستقبل امة كل شبابها صدام .. والقائد صدام حسين اقض مضاجعهم ..

وسنبصر ويبصرون ..

فكل حسابات ابي جهل قامت على اساس ان قتل (سمية) سينهي كل شيء !!

بينما حسابات الايمان تقول (صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة) .. وان سراقة المتشرد في صحراء العرب سيلبس اسوار كسرى ..

فاخطأ الجهل واصاب الايمان .

ان التحديات تفرض على نساء العرب اكبر المهمات واعظم المسؤوليات فهن اللاتي يلدن ويرضعن ويربين ويعلمن .. وعليهن العون والتشجيع للرجال .. وهن عمر مراحل الحياة .. وان اعظم الرجال يبدأ فيهن نطفة فمضغة فعلقة ثم يولد طفلا .. حتى يبلغ اشده .. فرضيع اليوم غدا يبلغ اشده وعليهن مسؤولية تعليم كل من سيبلغ اشده .. من هم الاعداء والغادرون ؟ ومن هم الذين خانوا الامة وقتلوا ابناءها وبددوا ثرواتها ؟ وصاروا اسباب جوعها وضعفها وتمزقها .

وعليهن تعليمهم ان كل انسان يبحث عن قدوة .. فعلموهم من الذي جاهد وقاد المعارك وصنع البطولات .. وقال للظالمين لا . وصبر وانتصر ..

وعليكن بالتاريخ يانساء العرب فانه ملء بنماذج البطولة ..

وعليكن بنموذج هذا الزمان ومعينه الذي لاينضب .. العراق .. وشعب العراق وقائد العراق بطل الامة الظافر صدام حسين .

... في البصرة والاهوار

البصرة - مكتب الثورة

مدينة البصرة العزيزة ثغر العراق الباسم استقبلت قبل ٣ ايام وفود النساء العربيات المشاركات في مهرجانهن المنعقد في العراق تحت شعار (النساء العربيات مع الماجدة العراقية في خندق واحد ضد المخطط التامري الاميركي البريطاني الفرنسي) . وقد زارت الوفود العربية المشاركة مناطق الاهوار في جنوبي العراق ومحافظة البصرة الصامدة .. حيث استقبلهم الاهالي بكل مشاعر الود والمحبة معبرين من خلال اهازيجهم ورقصاتهم الشعبية عن حبهم لارضهم وقائدهم المنتصر صدام حسين .

(الاخيرة) التقت بالسيدة هيفاء البشير رئيسة وفد نساء الاردن حيث قالت . لقد اثارني حقا ان ابناء الاهوار كانوا يطلبون من نسائهم نقل الحقيقة الى العالم وهي انهم لايريدون حماية لا من بوش ولا من غيره .. وان القائد صدام حسين هو ضمانتهم الوحيدة في الحياة .

وعقبت السيدة سهام بنت سدردين عضو المكتب السياسي للتجمع الاشتراكي التقدمي التونسي قائلة . بعد ان زرت مناطق الاهوار ومحافظة البصرة واطلعت بنفسي على حقيقة المزاعم التي تطلقها دول الحلفاء تاكد لي بان العراق بخير والف خير اما السيدة هيفاء النقشبندي احدى عضوات الوفد النسوي السوري فقد قالت في البداية يشرفنا ان ننقل عبر جريدة الثورة المناضلة مشاعر الشعب السوري الذي يتابع باهتمام شديد افشال كل مؤامرات المعتدين . ان الاهوار التي يعدها بوش ورقة رابحة مادي الا رمز من رموز الصمود العراقي .

وعبرت السيدة فاطمة الحاج وهي احدى عضوات الوفد اليمني عن سعادتها الغامرة بوجودها في بلدها الثاني العراق واطلاعها على طبيعة الحياة الاجتماعية فيه مؤكدة ان العراق وابناءه ابعد من ان ينال منه مجرمون من امثال بوش واعوانه

والحقيقة عزيزي القارىء ان مشاعر الود والاخوة التي تكنها النساء العربيات اللواتي جئن الى العراق متحملات كل مشاق السفر الطويل ومعاناته تستغرق منا صفحات اكبر واكثر لكتابتها

في ذكرى يوم الرد على العدوان الفارسي
الرد الحاسم

لكونهم حمقى
تصور (الملالي).
سهلا
عبور سورنا العالي..
●
فجاوزوا الحدود .
بطيشهم .
ووجهوا نيرانهم لارضنا الطهور ..
فاحرقوا الزهور ..
واغتالوا الطيور..
وهدموا لاهلنا دور..

فاندفعت فيالق العراق .
ترد كيد الغادر الافاق.
ومرت الاعوام .
ثمانية.
بالعصف كانت عاتية.
وفي الختام انتصرت انوارنا واندحر الظلام.
ومايزال شعبنا يخطو الى امام..
يقوده . نحو الذرى (صدام) ..

خيون دواي الفهد

طالبة في الخامس العلمي تمتحن مع السادس فتحصل على ٩٢ بالمئة !!

- كنت واثقا تماما من ان ابنتي ستحقق ماكنا نطمح اليه جميعا .. ان سعيها دوما لان تبقى متفوقة على زميلاتها طيلة سني دراستها شجعني لان اعينها على تحقيق رغبتها في خوض امتحان (التسريع) .

● قلنا للدكتور (داود مزيبان الثامري) والد المتفوقة (زينب) نتمنى لو تحدثنا عن البداية :

- اتبعت وزارة التربية ومنذ عدة سنوات اسلوب (امتحان التسريع) والهدف منه وكما تعلمون افساح المجال للطلبة المتميزين بعبور مرحلة كاملة ان حصلوا بعد ادائهم امتحانا مع مكملي هذه المرحلة على معدل لا يقل عن ٧٥ بالمئة .

ان تحقيق هذه النسبة من المعدل صعب المنال اذ ينبغي للمتقدم استيعاب ما احتوته مواد مرحلة كاملة من معلومات خلال العطلة الصيفية فقط ناهيك عن المعوقات والمصاعب التي تعتريه لاسيما بالنسبة للاختصاصات العلمية كالفيزياء والرياضيات وغيرها .

لقد ابدت ابنتي (زينب) رغبتها في خوض هذه التجربة بعد ان حصلت في مرحلة الخامس العلمي على معدل (٩٨) بالمئة وبعد ان اوضحت لها عدم ممانعتي سارعت الى اقتناء الكتب الخاصة بالصف السادس وبدات بقراءتها .

● والان يا زينب هل عانيت من مصاعب خلال قراءتك للدروس ؟

- بالتاكيد كانت المعاناة كبيرة ولكن تشجيع الاهل والهيئة التدريسية في اعدادية بغداد اسهم في تذليلها .

● متى بدات بالقراءة ؟

- في ٢٧ نيسان ١٩٩٢ .

● هل دعتك وزارة التربية للتاكد من استيعابك المواد قبل خوضك للامتحان النهائي ؟

- نعم ، ففي يوم ١٢ تموز ١٩٩٢ طلبت الوزارة حضوري في قاعة صدام الكبرى وهناك خضت (امتحانا تقويميا) فحصلت على (١٨٦) نقطة من (٢٨٨) وهي كافية لان تؤهلني لخوض الامتحان النهائي مع مكملي الصف السادس العلمي .

● ومتى تم ذلك ؟

- في يوم ١ ايلول ١٩٩٢ بدات الامتحان .

● والحصيلة ؟

- المعدل ٩٢ بالمئة والمجموع ٥٥١ .

● وتفاصيل الدروس ؟

- الفيزياء ٩٩ والرياضيات ٩٩ واللغة الانكليزية ٩٧ والكيمياء ٩٣ والاحياء ٨٨ واللغة العربية ٧٥ .

● هل انت مقتنعة بما تم تحقيقه ؟

- كنت اتوقع الحصول على نتائج اعلى اذ مازلت غير مقتنعة بالعلامات التي حصلت عليها في درسي (اللغة العربية) و(الاحياء) .

● هذا يعني انك ستقدمين اعتراضا ؟

- لا ارى مبررا طالما ان مجموعي يؤهلني لان اكون طالبة في كلية الطب اسوة باخي الكبير (مصطفى) الطالب في الصف السادس (طب) وشقيقتي (سارة) الطالبة في الصف الثالث .

● عدد ساعات الدراسة ؟

- من ٨ - ١٢ ساعة .

● وخلال مدة المراجعة ؟

- من ٦ - ٨ ساعات .

● هل استعنت بدروس خصوصية ؟

- نعم وفي كل الاختصاصات عدا الاحياء .

اما الدكتورة سلمى عبدالحافظ فتؤكد ان (زينب) سبق ان حصلت في المرحلة الابتدائية على معدل ٩٧ بالمئة وفي المتوسطة ٩٥ بالمئة وان ما حققته ابنتها جاء نتيجة تضافر جهود الاسرة من اجل خلق جو دراسي ملائم لها وبدورنا نهدي تفوق (زينب) الى السيد الرئيس القائد حفظه الله سائلين المولى القدير ان يحفظه ذخرا للجميع .

● بهاء احمد جمعة ●

اخر الكلام

بارك الله بالبناة المجاهدين في جبهة اعمار ماهدمه العدوانيون . فالجهد في هذا الميدان ماهو الا تاكيد لارادة النصر التي كانت الهدف الاول للعدوان على العراق العظيم وشعبه الصابر المضحي ..

فان اسقاط ملايين الاطنان من القنابل والمتفجرات على امتداد التراب العراقي من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب .. وحيث يكون الانسان العراقي .. شرافقها اشرس حملة دعائية مضللة ويقترن بهما حصار اقتصادي شامل كان يراد منها جميعا اطفاء جذوة الارادة التي استمرت داخل هذا الانسان منذ ان كان على هذه الارض . يزرع ويبني ويقيم الحضارات .

لقد كان شعار العدوانيين وهدف عدوانهم .. اعادة العراقيين الى العصر الحجري .. وهذا الشعار يكشف بوضوح ذلك الحقد المتاصل على الانسان العراقي الذي ارتبطت به كل الانجازات الحضارية الاولى .. فهو اول من زرع الارض على كوكبنا واول من اقام المدن .. واول من عرف الحرف واول من دشن الصناعات .

ولهذا . كان شعار العدوانيين وهدفهم .. العودة بالعراقيين الى العصر الحجري .. وما كان مثل هذا الشعار ومثل هذا الهدف مجرد جملة حماسية .. بل هو مشروع تدميري يعبر عن حقد اصفر على العراقيين المبدعين البناة وعلى كل تاريخهم الحضاري .

ان الذي يؤكد ماذهبت اليه .. ماسنستمع اليه من ردود فعل حاقدة وصفيقة على انجازات العراقيين في جبهة الاعمار عقولهم . اننا لم ننجح في اعادة العراق الى العصر الحجري . او قول بوش بصفاقة لايحسد عليها . لم تكن ضرباتنا التدميرية التي وجهها طيراننا قوية او شاملة التدمير . ولذلك يعيد العراقيون اعمار المناطق والمنشات التي ضربناها ..

ولا ندري .. ماذا كان هذا الحاقد المأزوم وحلفاؤه وعملاؤه يريدون ان يفعلوا بعد كل الذي فعلوه . وبعد كل الذي اقترفوه من جرائم بحق العراقيين .. لتبرد جمرة احقادهم .

العراقيون يواصلون البناء . ويصعدون من وتائر صمودهم وصبرهم وجلدهم وعطائهم وكل هذا يعمق احساس العدوانيين الاشرار بخيبتهم .

انهم يطحنون زناد شرورهم . ويقدح العراقيون زناد ارادتهم . فيخذل الله سبحانه وتعالى الاشرار ويرد كيدهم الى نحورهم ويعد العراقيين بعد من عنده وهو ناصر المؤمنين .

■ حميد سعيد

■ في افتتاح اسبوع الرفض في اتحاد الادباء ■

الشعر كان مقاتلا ايضا

كتب هشام عودة :

افتتح مساء امس اسبوع الرفض الذي يقيمه الاتحاد العام للادباء والكتاب تحت شعار : (وحدة العراق .. وحدة الحاضر والمستقبل) والذي يستمر حتى السادس والعشرين من هذا الشهر .

اولى فعاليات الاسبوع كانت امسية شعرية قدم لها الدكتور صالح هويدي الذي اشار في كلمة قصيرة في البداية الى اهمية هذا الاسبوع والهدف من اقامته ودور الاديب العراقي في المعركة .

قصائد مقاتلة .. قراها عدد من شعراء العراق في افتتاح هذا الاسبوع .. قصائد تتغنى بالعراق وترقص في احضانه وتنهل من حبه العظيم .

مرشد الزبيدي وعبدالمطلب محمود وعبدالمنعم حمندي وخيون دواي الفهد .. كانوا مساء امس الشعراء الذين بدات بهم اولى فعاليات الرفض الذي يعلن عنه ابناء العراق في مواجهة المخططات العدوانية الشريرة التي تستهدف وحدة اراضي العراق .

الشعراء الذين اعلن عن اسمائهم في وقت سابق غابوا عن المشاركة .. والسبب كما قال القائمون على تنظيم الاسبوع .. خلل في الاتصال .. وخلل في وصول الدعوات الى اصحابها في الوقت المحدد .. مع العلم ان عدد الحضور ايضا كان متواضعا قياسا بالدور العظيم الذي يلعبه .. ولعبه ابناء العراق في معارك الدفاع عن الوطن .

لماذا الشعر .. هو اولى الفعاليات ؟؟ هذا تكريم للقصيدة ولدورها المميز في معركة الوطن .. وكانت قصائد امسية اليوم الاول للاسبوع قصائد مقاتلة تحاول ان ترتقي الى عظمة دور العراق في الجهاد والبناء .

لن يكون الشعر وحده مادة لاسبوع الرفض .. حيث ستتنوع الفعاليات .. وهذا اليوم سوف يقدم كل من الدكتور كاظم هاشم النعمة والدكتور مازن الرمضاني محاضرة بعنوان «التامر الاميركي على العراق .. ابعاده ومخاطره» في مقر الاتحاد ايضا في الساعة السادسة والنصف مساء .

يوميات

اعداد هشام عودة ندى عمران
قاسم سنيد

غدا ـ العرس البهي

غدا يشرع العراق ابوابه - التي لم تغلق ابدا - في استقبال البابليين .. لتنهض بابل من جديد في مهرجانها الدولي الرابع .

غدا .. يستقبل العراقيون ضيوفهم الذين سينطلقون من بابل .. يشيعون فنا وثقافة وفكرا يستلهم صمود العراق وحضارته وتاريخه .

مهرجان بابل الدولي الرابع .. صفعة اخرى يوجهها العراقيون الى معسكر الاعداء الذين يواصلون حصارهم على كل مفردات الحياة في بلادنا .

وعندما تفتح مدينة بابل التاريخية ابوابها ومعابدها ومسارحها ومدرجاتها وسطور تاريخها وشرائعها الانسانية .. لتوزعها في فضاء الكون كله .. فانما تكتب صفحة اخرى من هذا التاريخ الممتد من نبوخذ نصر حتى صدام حسين . هذا التاريخ الذي يصوغه العراقيون بدمهم وعرقهم وجهدهم وتضحياتهم .

غدا .. تقتحم بابل كل المدن في العالم .. لتنتشر في اجوائها الحب والفن والحرية .. وهي تعلن انتصارها على سوداوية الاعداء وظلامية مشروعهم الوحشي المتخلف الذي يستهدف الارض والانسان والمستقبل والحياة العراقية الجديدة .

بالبابليين ... حيينا بكل هذه ... الذين ...

اهلا ..

● وصلت الى بغداد فرقة الرمثة الاردنية المؤلفة من ٣٥ عضوا . وفرقة بلدنا الاردنية الفنية المكونة من ٨ اعضاء

النجف مراسل الثورة

تشارك نقابة الفنانين في محافظة النجف بمهرجان بابل الدولي الذي سيقام في مدينة بابل الاثارية خلال هذا الشهر .

وقال السيد دخيل العكايش نقيب فناني المحافظة ان النقابة ستشارك باوبريت (رحلة جابر والحظ العاثر) من تاليف واداء الفنان ياسين الشعبي والحان الفنان كاظم الخطيب والتي تم تقديمها خلال احتفالات القطر بالذكرى الثانية ليوم النداء العظيم ولكن باطار جديد واضافات فنية فيما ستقدم النقابة وضمن برنامج نقابة الفنانين في القطر مادة فلكلورية عن الغناء الشعبي في النجف بعنوان (الكيف النجفي) وستشارك فيه مجموعة من فناني المحافظة .

ويذكر ان النقابة قد اقامت معرضا تشكيليا بالتعاون مع المنظمات الجماهيرية في المحافظة

امس شهر التحدي العراقي سيفا اخر في وجه الحاقدين
فتح نبوخذنصر الابواب ودخلت الوفود العربية الشقيقة والصديقة ومرت من شارع الموكب واعتلت قاعة العرش ومعبد ننماخ والمسرح البابلي قائلة ان العراق ها هنا باق يحتفل يبني يجاهد .. ويقيم المهرجانات

فمرحبا بضيوف العراق من عرب واجانب مرحبا بالمبدعين المثقفين والفنانين والموسيقيين والعازفين وكل من جاء الى بلد الحضارة والثقافة ينشد الحضارة والثقافة

ومرحى لكم يا مبدعي العراق وانتم تسددون سهما اخر صوب عيون الحاقدين وليبارك الله مساعيكم جميعا في انجاح مهرجانكم الثقافي والفني مهرجان بابل الذي استمد عظمته من نبوخذ نصر وسيستمد خلوده من صدام حسين

● تشارك فرقة الفنان الياد المدفعي في مهرجان بابل الدولي بتقديم امسية غنائية يستغرق تقديمها ساعتين .

كتب كلمات اغانيها كريم العراقي . نزار جواد والهام المدفعي ولحنها الفنان الهام المدفعي وستقدم في الثاني من تشرين الاول بمصاحبة احدى الفرق الارمنية التي تقدم الوانا من التراث الارمني والاثوري والكردي

نقابة الفنانين

في مهرجان بابل :

مع تنوع التراث الشعبي والفلكلوري لكل محافظة من محافظات القطر تتنوع كذلك الفعاليات الفنية والرقصات والاغاني التي تصبح في ما بعد جزءا من هذا التراث

نقابة الفنانين العراقيين تسعى الى احياء ذلك الفلكلور الشعبي الاصيل لتقدمه ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي الرابع الذي يقام في الثاني والعشرين من الشهر الجاري

السيد داود القيسي نقيب الفنانين العراقيين واحد الممثلين في اللجنة العليا لمهرجان بابل قال للصفحة الاخيرة ان مساحة كبيرة من المهرجان ستخصص للفعاليات والنشاطات الثقافية والفنية المحلية وستقدم باسلوب متميز يجمع الرقص والغناء والموسيقى ويعتمد الموروث والتراث العراقي ووضع السيناريو والخطة الاخراجية للعمل كما توزعت لجان على عموم محافظات القطر وتم اختيار (٩) اعمال من بين (١٤) عملا من بينها فعالية نقابة الفنانين فرع كربلاء التي ستقدم ليلة كربلائية يبرز فيها الفلكلور المحلي في الرقصات والايقاعات البصرية .

اضافة الى محافظة نينوى التي تشتهر بتنوع فلكلورها وصلاح الدين التي جمعت فلكلور المنطقة واعدت له سيناريو على مدى ٤٥ دقيقة .

ويضيف الفنان القيسي ان لجنة نقابة الفنانين قامت بفحص الاعمال وابدت ملاحظاتها وتوجيهاتها بصددها .

وتسعى النقابة الى اقامة مهرجان سنوي للتراث الشعبي العراقي تقدم فيه الاعمال التراثية والعادات والتقاليد التي تخص كل محافظة .

وتسهم ذي قار باوبريت (عرس الهور) الذي كتب كلماته كاظم الركابي واخرجه محمد حسين عبدالرزاق . (عرس النهرين) هو عنوان الاوبريت الذي ستقدمه محافظة واسط وهو يتحدث عن نهري دجلة والفرات وكتب كلماته كاظم العماري ولحنه عبدالرضا الشايع . واخراج هادي عباس حسون .

اما النجف فستقدم امسية بعنوان (الكيف النجفي) يسهم بها خمسون فنانا بين ملحن ومغن وراقص .

نقابة الفنانين فرع الانبار تقدم اوبريت (النخلة الانبارية) كتبه عبدالرزاق العاني واخرجه حامد الخاطر .

وتسهم محافظة التاميم بعمل كبير يستغرق تقديمه ساعتين تشارك به فرق راقصة وغنائية كردية وتركمانية وفرق سريانية يقدم فيه الفلكلور الشعبي من رقصات ودبكات واغان .

اما البصرة فتقدم او بريت (زواج البحار حمدان) وهو رواية شعبية وغلفت باسلوب فني تدخل عليه

● ندى عمران